

## اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي كمنبتات بالمسؤولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر في مصر

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تفسير وفهم العلاقات بين المسؤولية الاجتماعية بأبعادها: (الاهتمام، والفهم، والمشاركة)، واليقظة العقلية بأبعادها: (الحضور الذهني، الوعي الجسدي، الانتباه بالآخرين والوعي بهم، الاستجابة الواعية)، والذكاء الاجتماعي بأبعاده: (المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، حسن التصرف في المواقف الاجتماعية)، لدى طلاب كلية التربية بالقاهرة وبتفهن الأشراف جامعة الأزهر، وتكونت عينة الدراسة من (973) طالباً من طلاب جامعة الأزهر، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة «ك» لسيد عثمان (1986)، واستبيان اليقظة العقلية إعداد (Khoury et al. 2022)، ومقياس الذكاء الاجتماعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالذكاء الاجتماعي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في أبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية لليقظة العقلية وأبعادها.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية - اليقظة العقلية - الذكاء الاجتماعي - طلاب كلية التربية - جامعة الأزهر.

أ.د محمود فتحي عكاشة  
أستاذ علم النفس التربوي  
و عميد كلية التربية الأسبق - جامعة دمنهور  
(مصر)

أ.د عادل السعيد إبراهيم البنا  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي  
و عميد كلية التربية الأسبق - جامعة دمنهور  
(مصر)

أ.د وليد السيد أحمد خليفة  
رئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي  
التربية بتفهن الأشراف - جامعة الأزهر  
(مصر)

إبراهيم عوض إبراهيم الجالي  
معيد بكلية التربية - جامعة الأزهر  
(مصر)

## Mental Alertness and Social Intelligence as Predictors of Social Responsibility among Students of The Faculty of Education, Al-Azhar University in Egypt

### Abstract:

The current study aimed to explain and grasp the relationship between social responsibility and its dimensions (interest, understanding, and participation), mindfulness and its dimensions (detachment from the mind, body-anchored presence, attention to and awareness of the others and mindful responding) and social intelligence and its dimensions (social skills, social awareness, good behavior in social situations), among students of Faculty of Education in Cairo and Tafahna Al-Ashraf, Al-Azhar University. The study sample included (973) Al-Azhar University students; The tools included Social Responsibility Scale, «version K» (Othman, 1986), Mindfulness Questionnaire (Khouri et al. 2022), and social intelligence scale (the researcher). Findings revealed that there is a significant positive correlation among social responsibility, mindfulness, and social intelligence. The results confirmed that there is a possibility of predicting social intelligence through social responsibility and mindfulness. Moreover, the study findings revealed that there were no differences between grade (second/fourth) in total score of social responsibility, mindfulness, and social intelligence.

**key words:** Social Responsibility - Mindfulness - Social Intelligence for Students of the Faculty of Education - Al-Azhar University.

## تمهيد:

يتناول البحث ثلاثة من المتغيرات كل على حدة وهي: (المسؤولية الاجتماعية، البقطة العقلية- الذكاء الاجتماعي) والنماذج المفسرة لها، وطرق قياسها، والتي تعد من الركائز الأساسية في بناء شخصية الطالب الجامعي، والتي تحقق نتائج إيجابية في حياته العلمية والعملية، وتعتبر العلاقات الاجتماعية سائدة في حياة الطالب في تفاعله مع الآخرين في جميع جوانب حياته.

## أولاً: المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility

### 1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

المفهوم الذي يتبناه البحث هو أنها: المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته من الجماعة التي ينتمي إليها، وهي بذلك تعد تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها، والتي يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً عن الجماعة، أي مسؤول عن ذاته وصورة الجماعة في حقيقة الأمر منعكسة في ذاته، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة تدريجياً من خلال التربية والتطبيع داخل الفرد. ويتبنى البحث تعريف سيد عثمان كونه من التعريفات الشاملة للمسؤولية الاجتماعية، ولأن كل التعريفات في البحوث والدراسات السابقة تدور حول هذا المفهوم (سيد عثمان، 2010، 209).

### 2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تتكون المسؤولية الاجتماعية من مجموعة عناصر أهمها ما يلي:

(1) **الاهتمام:** وهو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، هذا الارتباط يخالطه الحرص على سلامة الجماعة واستمرارها وتحقيق أهدافها وتماسكها، فهو الرابطة العاطفة بين الفرد وجماعته والتي تتميز بالحرص على الجماعة واستيعاب الفرد للجماعة بحيث تكون في داخله كما أنه هو في داخلها والتوحد مع الجماعة في أن يشعر الفرد أنه هو والجماعة شيء واحد وأن خيرها خيرها وما يقع عليها من ضرر فهو واقع عليه، وشعوره بوحدة وجوده ووحدة مصيره مع الجماعة التي ينتمي إليها وكذلك تعقل الجماعة بأن تصبح الجماعة داخل الفرد فكرياً.

(2) **الفهم:** ويقصد به فهم الفرد للجماعة ويدرك آثار قراراته وأفعاله على الجماعة، وفهمه للمغزى والأهمية الاجتماعية لسلوكه وعندما يكون أرقى اهتمام بالجماعة هو الاهتمام المتبصر بها والمتفكر، فإن هذا يأخذنا إلى العنصر الآخر وهو الفهم، والفهم له نوعان: فهم الفرد للجماعة وعاداتها ونظمها ومؤسساتها ومنظمتها وقيمها ووضعها الثقافي وأيدولوجيتها وفهم العوامل والظروف والقوى التي تؤثر في حاضر الجماعة، وكذلك فهم تاريخها كنوع من الحساسية للجماعة والاستماع لنبضها، وإدراك العام للواقع الذي يحيا فيه الفرد، والآخر هو فهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية بإدراك آثار سلوكه وأفعاله في الجماعة، أي يدرك القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه ويفهمه.

(3) **المشاركة:** ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة وتحقق أهدافها وتشبع حاجاتها وتحافظ على استمرارها وحل مشكلاتها، فهي تعبير عن الاهتمام والفهم، أو هي الاهتمام والفهم متحركان عاملان ساعيان، وهي الحركة الظاهرية التي تعبر عن حركة الباطن، وامتداد الداخل إلى الخارج وترجمة الفكر والوجدان الداخلي للفرد، فهي اشتراك مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها والمحافظة على استمراريتها وتحقيق رفاهيتها، وللمشاركة ثلاثة جوانب:

**الأول:** تقبل الفرد دوره أو أدواره الاجتماعية وما يتعلق بها من سلوكيات وتوقعات اجتماعية، وهو الصورة الأولى للمشاركة.

**الثاني:** المشاركة المنفذة في العمل الفعلي لإخراج فكرة معينة أو خطة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع وتنفيذ ما على الفرد أدائه من عمل.

**الثالث:** المشاركة المقومة وهي نوع من أنواع المشاركة الموجهة الناقدة، في حين أن المشاركة المنفذة مسيطرة متقبلة (سيد عثمان 1986، 44 - 48).

### 3. النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية:

تناولت عدة دراسات المسؤولية الاجتماعية منها:

**نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:** يرى (Bandura، 1969) أن التعلم الاجتماعي يتمثل في مشاركة الفرد أو الكائن البشري في كافة المواقف التعليمية والاجتماعية، أي أنه إذا توفرت شروط التعلم المناسب فإن الأفراد يستطيعون تعلم كافة السلوكيات الإيجابية المسؤولة، ويفترض باندورا من خلال نظريته -التعلم الاجتماعي- أن الفرد من خلال ملاحظته وتقليده للآخرين يستطيع أن يتعلم الكثير من سلوكه.

ونظرية التعلم قامت بتفسير المسؤولية الاجتماعية عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية والتي تنتظر إليها على أنها في المقام الأول عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد أدواره الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي، ومن خلال هذه الأدوار يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية، ويتعلم كيف يسلك الحياة بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرضى عنها المجتمع. ويرى (Bandura) أن الإنسان يكتسب سلوكه من خلال الملاحظة والمشاركة، وعن طريق النموذج يكتسب الفرد معظم الاتجاهات

والقيم والمعارف، لذلك يتطلب وجود نموذج يتم من خلاله نمذجة النمط السلوكي لذلك فالنموذج له أهمية خاصة في تعليم الفرد وتكوين الضبط الذاتي في سياق هذه النظرية، فالفرد يتعلم القيم المختلفة من خلال ما يشاهده ويراه من نماذج حية أو رمزية خاصة إذا اقترن سلوك هذه النماذج بنتائج معززة. مما سبق يتضح أن المسؤولية الاجتماعية بالنسبة لهذه النظرية (نظرية التعلم) هي أيضًا عملية تعلم بشكل مقصود أو غير مقصود من خلال تعرض الفرد لكافة المؤثرات (محمود حسن، 2001، 190). والبحث يتبنى تصور وفكرة ورؤية سيد عثمان في تناوله للمسؤولية الاجتماعية، حيث إنها تعد مصدرًا من مصادر المعرفة للباحثين والتربويين على حد سواء، أيضًا الغالبية استمدت بناء المقاييس والكتابات المختلفة من كتابات وأراء سيد عثمان في تناوله للمسؤولية الاجتماعية.

## ثانيًا: اليقظة العقلية Mindfulness:

### 1 - مفهوم اليقظة العقلية:

يوجد العديد من التعريفات لليقظة العقلية وتعرف بأنها مهارة أو قدرة تتمثل في إدراك مجموعة من المشاعر والسلوكيات التي تشمل العقل والجسد (Khoury et al., 2022) ووفقًا لهذا التعريف تتكون اليقظة العقلية من أربعة عوامل أو أبعاد هي:

أ. **الحضور الذهني Detachment from the Mind:** ويعني قدرة الفرد على توجيه عقله من الوضع الافتراضي التلقائي (المعتاد، غير المتعمد، السلس، اللاوعي) إلى نمط تفكير أكثر تحكمًا (مقصود، متعمد، واعي) متأصل في الجسد في اللحظة الحالية.

ب. **الوعي الجسدي Body-Anchored Presence:** ويعني إدراك الفرد لحالاته الجسدية الداخلية والتي تتضمن الأحاسيس الجسدية ولغة الجسد ووضعية الجسد ونبرة الصوت وكيفية تغييرها أثناء التفاعل مع شخص آخر.

ج. **الانتباه بالآخرين والوعي بهم (التناغم الشخصي) Attention to and Awareness of the Other Person (Interpersonal Attunement):** ويعني توجيه الانتباه وملاحظة حالة شخص آخر الجسدية والتي تتضمن لغة الجسد، ووضعية الجسد، ونبرة الصوت، وتعبير الوجه، وردود الفعل الجسدية، ومدى تغيير هذه الحالات أثناء التفاعل مع الشخص.

د. **الاستجابة الواعية Mindful Responding:** مهارة معقدة تعكس السلوك الشخصي والذي يتضمن تجنب إصدار أحكام وعدم النقد مصحوبًا بلطف عند التفاعل مع استجابة الشخص الآخر.

وللاستجابة الواعية يحتاج المرء إلى الانفصال عن أفكاره التلقائية (المهارة الأولى)، وتحرير الموارد المعرفية والعاطفية اللازمة ليكون على دراية بالحالات الداخلية للفرد (المهارة الثانية)، والحالات الداخلية للشخص الآخر (المهارة الثالثة)، لذلك فالاستجابة الواعية هي أكثر المهارات تعقيدًا وصعوبة كونها تتطلب تنمية العديد من المهارات السابقة إن لم يكن كلها.

### 2 - النظرية المفسرة لليقظة العقلية:

#### نظرية تجسيد الإدراك والعواطف: Embodiment theory of cognition and emotion

الادعاء الأساسي لإطار التجسيد هو أن جميع العمليات النفسية تتأثر بمورفولوجيا الجسم والأنظمة الحسية والأنظمة الحركية والعواطف، وتقتصر وجهات نظر الإدراك المتجسد أن الإدراك يتشكل من خلال نوع الجسم الذي يمتلكه الكائنات الحية. وعلى الرغم من اختلاف تفسير النظريات إلا أن هناك قواسم مشتركة بينهم، فالأول يرى أن العمليات المعرفية مقيدة بالإدراك والعمليات الحركية، وبالتالي نوع الجسم الذي يمتلكه بواسطة الكائنات الحية تشكل إدراكهم، والثاني هو الرفض لنموذج معالجة المعلومات للعقل، أي أن الإدراك يتطلب نوعًا ما من معالجة المعلومات (Glenberg, 2010).

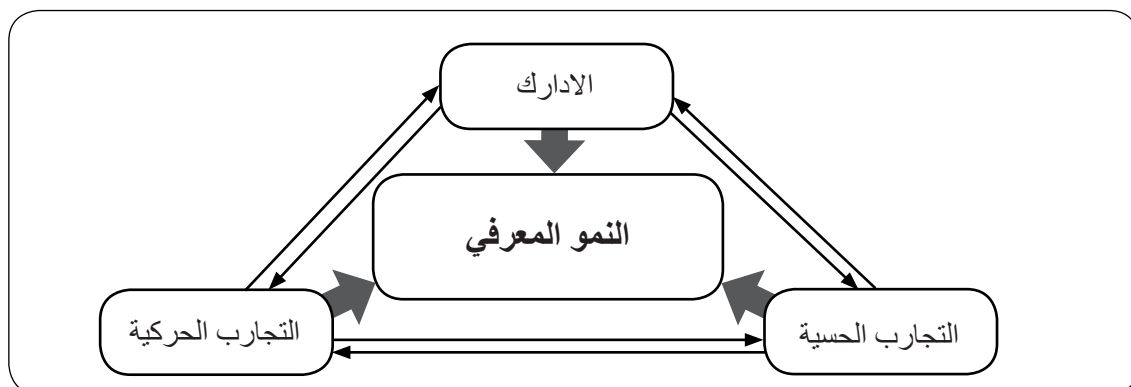
على النقيض من نظرية التجسيد التي تفترض أن المعالجة المعرفية لا تقتصر على المخ ولا حتى على الجسم، بل تمتد إلى الخارج إلى عالم العالم، وقد اقترح بارسالو والمتعاونين معه استخدام تسمية «الإدراك القائم على أسس» بدلاً من «الإدراك المتجسد»، أكد على حقيقة أن الإدراك يركز على مجموعة متنوعة من المواقف، والمحاكاة الواقعية، وليس فقط في الجسد. كذلك وسع بعض الباحثين نطاق الإدراك المتجسد ليشمل اللغة، ويصفون اللغة بأنها أداة تساعد على توسيع إحساسنا بالجسم. فيري لاكوف أن كل الإدراك يقوم على المعرفة التي تأتي من الجسم وأن مجالات أخرى تم رسمها على معرفتنا المجسدة باستخدام مزيج من المجاز المفاهيمي، مخطط الصورة والنماذج الأولية (Winkielman et al., 2015).

وتؤكد نظرية تجسيد الإدراك والعواطف على العلاقة المعقدة والمتبادلة بين التعبير الجسدي للعاطفة والطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات العاطفية داخل الجسد والتي تتضمن الترابط بين الإدراك والعواطف والسلوكيات والحالات الجسدية للفرد، وتمثل اليقظة العقلية دون وسيط بين التفاعلات الاجتماعية المختلفة بما في ذلك الإدراك الاجتماعي (Khoury et al., 2017; Winkielman et al., 2015).

فالإدراك ليس عملية عقلية فقط لكنه نتاج تجارب جسدية بشرية تحدث أثناء التفاعلات مع العالم المادي والاجتماعي المحيط؛ حيث يتأثر الإدراك البشري بقدرة وقيود الجسد لكونه نتاج التفاعل بين النظام الإدراكي (أي الإدراك) والمهارات البدنية (أي مهارات الجسم) (Alibali & Nathan, 2012; Putrawangsa & Hasanah, 2020)، ووفقًا لهذه النظرية يتم إنشاء مخططات معرفية لفهم التعقيدات المختلفة من خلال عملية الاستيعاب والتوافق؛ حيث تتفاعل الأبعاد الإدراكية والمادية (أي المهارات الحسية

(والحركية) بشكل متبادل لفهم الخبرات المحيطة بالفرد، وبعبارة أخرى، فإن التصورات البشرية والمهارات الحسية (مثل المهارات الحركية والبصرية والصوتية) هي أدوات التفاعل لفهم لبناء هيكل المعرفة البشرية (Putrawangsa & Hasanah، 2020، 163).

شكل (1) : التفاعل بين الإدراك والتجارب الحسية والحركية في تشكيل المعرفة البشرية (Putrawangsa & Hasanah 2020، 163)



### ثالثاً: الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

#### 1 - مفهوم الذكاء الاجتماعي:

يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه: قدرة الطالب على التفاعل مع الآخرين وتقبل كل ما يصدر عنهم من سلوكيات، ومراعاة مشاعرهم وكيفية التصرف في المواقف المختلفة والمفاجئة، ومراقبتها مع الآخرين وتنظيمها وتفسيرها وفقاً لسلوكياتهم. ويتضمن التعريف ثلاثة أبعاد هي (المهارات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، التصرف في المواقف الاجتماعية).

#### 2 - أبعاد الذكاء الاجتماعي:

يتبنى الباحث ثلاثة أبعاد للذكاء الاجتماعي هي: المهارات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، والتصرف في المواقف الاجتماعية؛ لأنها الأكثر تكراراً في البحوث والدراسات السابقة، وكذلك لمناسبتها لعينة الدراسة وهم طلاب الجامعة.

#### 3 - نظريات الذكاء الاجتماعي:

(أ) نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (1983) : تقوم نظرية جاردنر على مكونين :

الأول: أن الذكاء ليس مكون أحادي متجانس وأن الأداء في أحد هذه المكونات لا يحدد مستوى المكون الآخر، واعتبر جاردنر هذه المكونات ذكاءات مستقلة وليست عوامل للذكاء العام، والجانب الثاني: هو أن أنواع الذكاء تتفاعل فيما بينها لأداء المهام المختلفة مع كونها مستقلة لجاردنر (1993، 21)، وقدم جاردنر في هذه النظرية سبعة أنواع من الذكاء ثم أضاف نوعاً ثامناً في عام (1999) عرف بالذكاء الطبيعي ضمن مراجعته لنظريته في كتابه مراجعة الذكاءات المتعددة للقرن الحادي والعشرين فأصبحت الذكاءات المكونة للنظرية كالتالي: (الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الشخصي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي) ثم توصل إلى الذكاء التاسع وأطلق عليه الذكاء الوجودي. وقدم جاردنر في نظريته (الذكاءات المتعددة) الذكاء الاجتماعي تحت اسم (ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص) وذكر بأنه يشتمل على عدد من القدرات مثل القدرة على استشفاف المشاعر والدوافع والحالة النفسية والمزاجية للأفراد، والقدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين والعمل كعضو فاعل مع الفريق، والقدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (عبير ياسين، 2009، 430). وقدم جاردنر مفهومًا واسعًا للذكاء، حيث اشتمل على عدد أكبر من الذكاءات ولم يحصره في ذكاء واحد، وقد أعدت اختبارات تقيس كل ذكاء على حدة، ولقيت نظريته اهتمامًا واضحًا لذا يتبنى البحث نظريته للأسباب التالية:

- اختلاف نظرة جاردنر الكلية للذكاء عن غيره من النظريات الأخرى.
- مفهومه للذكاء يتميز بأنه أكثر اتساعاً ومرونةً وتحرراً من القيود التي فرضها الاتجاه التقليدي.
- إمكانية قياس كل نوع من أنواع الذكاء.
- أن النجاح في كافة مجالات الحياة يتطلب عدة أنواع من الذكاءات وليس نوعاً واحداً ومحددًا.

### منهج الدراسة والمجتمع والعينة:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من طلاب جامعة الأزهر بالفرق الدراسية (الثانية والرابعة) بكلية التربية بنين بالقاهرة وبتفهمنا الأشراف فرع الدقهلية جامعة الأزهر والمقيدين بالفصل الدراسي الأول لعام 2021 / 2022.

### ثالثاً: عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

وهم المشاركون الذين طبق عليهم الباحث أدوات البحث للتحقق من خصائصها السيكومترية، وتكونت العينة الاستطلاعية من (300) طالباً من طلاب جامعة الأزهر، وتم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (19 - 21) عاماً، بمتوسط عمري قدره (19.80) عاماً، وانحراف معياري (0.8109) وراعى الباحث في هذه العينة أن تكون موزعة على المتغيرات التصنيفية للدراسة (الفرقة، الثانية والرابعة)، والجدول التالي يوضح توزيع المشاركين في الدراسة الأولية وفقاً لهذه المتغيرات:

**جدول (1) : توزيع المشاركين على المتغيرات التصنيفية**

| م        | الكلية                                   | الفرقة  |         |
|----------|------------------------------------------|---------|---------|
|          |                                          | الثانية | الرابعة |
| 1        | التربية (بنين) بتفهننا الاشراف بالدقهلية | 90      | 82      |
| 2        | التربية (بنين) بجامعة الازهر بالقاهرة    | 75      | 53      |
| الإجمالي |                                          | (165)   | (135)   |
|          |                                          | 300     |         |

### • عينة الدراسة الأساسية:

وهم الطلاب الذين طبق عليهم البحث وأدوات الدراسة للتحقق من الفروض، وتم اختيارهم اختياراً عشوائياً طبقياً من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية تفهننا الأشراف وبالقاهرة، في العام الدراسي (2021/2022)، وتكونت عينة البحث في البداية من (980) طالباً، حيث تم استبعاد (7) طلاب وذلك لتكرار الإجابة على المقاييس، وعدم الجدية عند تطبيق الاختبارات، وبذلك تكونت عينة البحث النهائية من (973) طالباً، ممن يتراوح أعمارهم ما بين (19 - 21) عاماً، بمتوسط عمري قدره (20.16) عاماً، وانحراف معياري (0.875)، وفي ضوء ذلك قسمت عينة البحث وفقاً للمتغيرات التصنيفية للبحث الحالي إلى المجموعات التالية كما يوضحها الجدول (2) :

**جدول (2) : توزيع المشاركون في البحث في صورته النهائية على المتغيرات التصنيفية**

| م        | الكلية                                   | الفرقة  |         |
|----------|------------------------------------------|---------|---------|
|          |                                          | الثانية | الرابعة |
| 1        | التربية (بنين) بتفهننا الاشراف بالدقهلية | 325     | 271     |
| 2        | التربية (بنين) بجامعة الازهر بالقاهرة    | 193     | 184     |
| الإجمالي |                                          | (518)   | (455)   |
|          |                                          | 973     |         |

### رابعاً: أدوات الدراسة: للتحقق من فروض الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام المقاييس التالية:

1. مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان 1986م.
2. مقياس اليقظة العقلية إعداد (Khoury et al. 2022).
3. مقياس الذكاء الاجتماعي.

### 1 - مقياس المسؤولية الاجتماعية سيد عثمان (1986) م.

- **أهداف المقياس:** يهدف الاختبار بأبعاده الثلاثة (الاهتمام- الفهم- المشاركة) لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.
- **وصف المقياس:** هو مقياس المسؤولية الاجتماعية للكبار إعداد سيد عثمان (1986) الصور (ك)، وقد قام الباحث بتعديل الكلمات التي صيغتها مدرسة إلى جامعة؛ لتناسب مع عينة البحث، وذلك في العبارات رقم (3، 4، 6، 11، 14، 27، 38)، ويتكون المقياس من (85) عبارة، منها (59) عبارة موجبة و (26) عبارة سالبة موزعة على ثلاثة أبعاد (الاهتمام، والفهم، والمشاركة).
- **طريقة الإجابة على المقياس وتقدير الدرجة:** تم عرض المقياس على الطلاب للمشاركة، وطلب منهم الإجابة على كل عبارة تحت (دائماً- في كثير من الأحيان- قليلاً- لا)، لتكون طريقة توزيع الدرجات (4 - 3 - 2 - 1) للعبارات الموجبة، و (1 - 2 - 3 - 4) للعبارات السالبة، وبالتالي تكون أعلى درجة كلية للمقياس هي (340) درجة، وأقل درجة هي (85) درجة.

## • الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

أولاً: الصدق: الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التلازمي) :

تم حساب الصدق المرتبط بالمحك لمقياس المسؤولية الاجتماعية من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لأداء أفراد العينة الاستطلاعية  $n = 300$ ، على المقياس وأدائهم على مقياس أمل حبيب (2015)، وقد بلغ قيمة معامل الارتباط بينهما  $(0.963^{**})$ ، وهي قيمة مقبولة ومرتفعة إحصائياً، مما يشير إلى صدق مقياس المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: الثبات استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

1 - الثبات المركب: **Composite Reliability** يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء.

2 - حساب معامل أوميغا الموزونة: **Weighted Omega**؛ وقام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميغا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية وجاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (3) : معامل الثبات المركب ومعامل أوميغا الموزون لأبعاد المسؤولية الاجتماعية

| م | البعد         | CR    | $\Omega W$ |
|---|---------------|-------|------------|
| 1 | الاهتمام      | 0.689 | 0.683      |
| 2 | الفهم         | 0.818 | 0.810      |
| 3 | المشاركة      | 0.781 | 0.780      |
|   | الدرجة الكلية | 0.877 | 0.874      |

من خلال معاينة نتائج الجدول (3) تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.689 - 0.818) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.877) ؛ وأن قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.683 و 0.810)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.874) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

## 3 - معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، وذلك بعد تطبيق المقياس على (300) مشارك من طلاب كلية التربية، ويوضح جدول (4) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (4) : معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

| م | البعد         | معامل الثبات |
|---|---------------|--------------|
| 1 | الاهتمام      | 0.688        |
| 2 | الفهم         | 0.816        |
| 3 | المشاركة      | 0.780        |
|   | الدرجة الكلية | 0.877        |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.516 و 0.737)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.877)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس. وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (8) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

| م | الأبعاد       | الاهتمام | الفهم   | المشاركة | الدرجة الكلية |
|---|---------------|----------|---------|----------|---------------|
| 1 | الاهتمام      | 1        |         |          |               |
| 2 | الفهم         | **0.385  | 1       |          |               |
| 3 | المشاركة      | **0.552  | **0.709 | 1        |               |
|   | الدرجة الكلية | **0.792  | **0.832 | **0.881  | 1             |

**جدول (6) : الصور النهائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية**

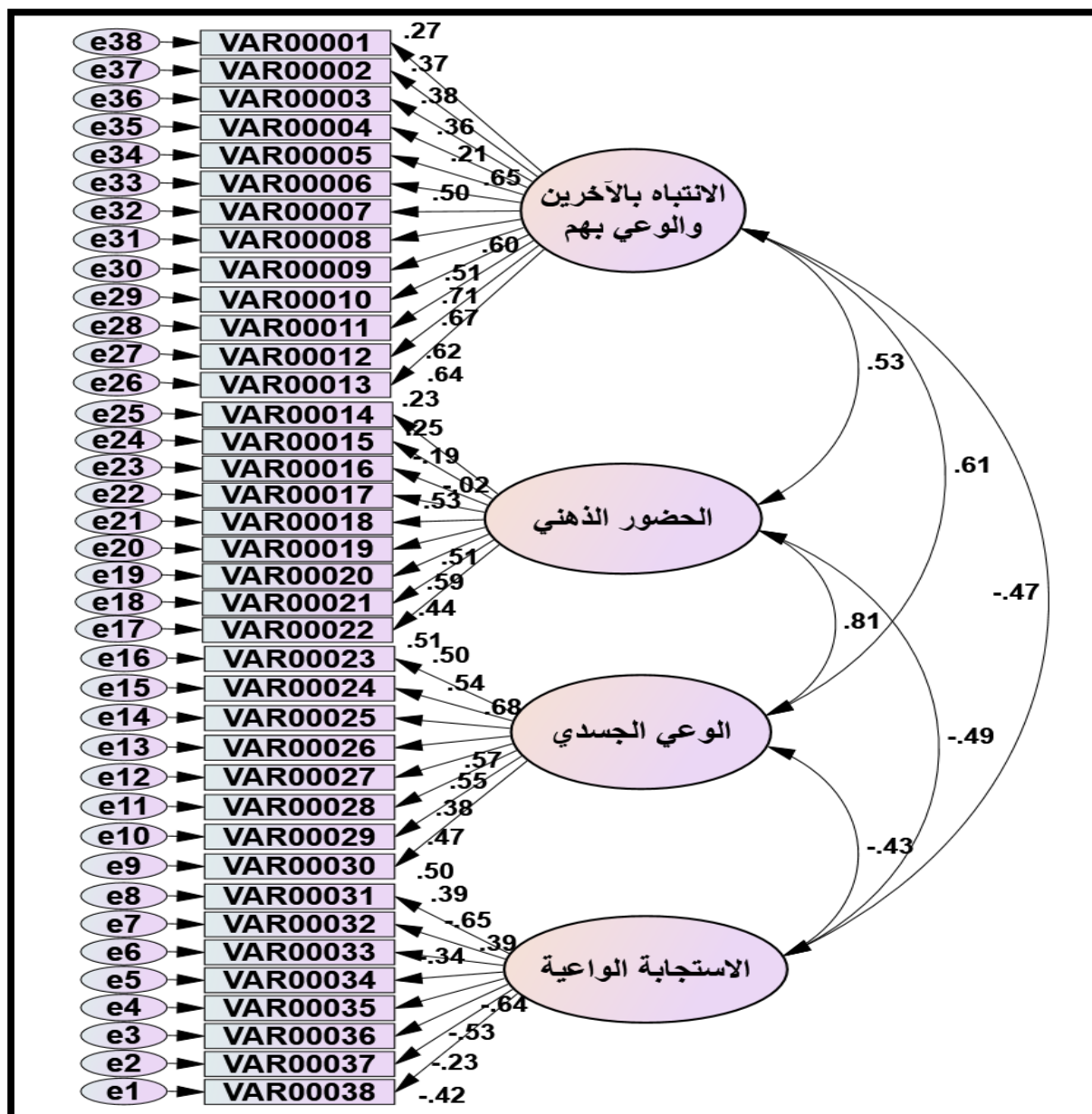
| م | الأبعاد           | المفردات                                                                                                                                                       | العدد |
|---|-------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| 1 | الاهتمام          | 3، 4، 5، 7، 8، 10، 15، 17، 19، 21، 23، 26، 29، 32، 33، 35، 36، 37، 39، 40، 43، 44، 46، 50، 51، 53، 55، 58، 60، 66، 67، 69، 71، 72، 73، 75، 76، 78، 79، 81، 83. | 41    |
| 2 | الفهم             | 1، 9، 11، 13، 18، 22، 24، 28، 30، 34، 41، 42، 45، 48، 49، 52، 56، 57، 59، 63، 65، 68، 74، 84.                                                                  | 24    |
| 3 | المشاركة          | 2، 6، 12، 14، 16، 20، 25، 27، 31، 38، 47، 54، 61، 62، 64، 70، 77، 80، 82، 85.                                                                                  | 20    |
|   | العبارات السالبة: | 3، 5، 7، 9، 13، 15، 22، 27، 31، 33، 35، 36، 42، 44، 46، 48، 51، 53، 60، 64، 67، 69، 71، 75، 81، 83.                                                            |       |
|   | الإجمالي          |                                                                                                                                                                | 85    |

**البعد الأول:** الانتباه بالآخرين والوعي بهم ويشمل (13) عبارة إيجابية، **والبعد الثاني:** الحضور الذهني ويشتمل على (9) عبارات إيجابية منهم عبارتين سلبيتين، **والبعد الثالث:** الوعي الجسدي ويشتمل على (8) عبارات إيجابية، **والبعد الرابع:** الاستجابة الواعية ويشتمل على (8) عبارات إيجابية منهم عبارتين سلبيتين. ويتم تصحيح المقياس بإعطاء خمس درجات للاختيار (دائمًا)، وأربع درجات للاختيار (غالبًا)، وثلاث درجات للاختيار (أحيانًا)، ودرجتين للاختيار (نادرًا)، ودرجة واحدة للاختيار (أبدًا)، وفي حالة ما إذا كانت العبارة سلبية يتم عكس الدرجات كالتالي: درجة واحدة للاختيار (دائمًا)، ودرجتين للاختيار (غالبًا)، وثلاث درجات للاختيار (أحيانًا)، وأربع درجات للاختيار (نادرًا)، وخمس درجات للاختيار (أبدًا)، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس بين (38 - 190).

## الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية:

التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة «ت» ودالاتها، وشكل (2) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي.

شكل (2) : النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي



كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه الجدول التالي.

**جدول (7) : مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية**

| م | مؤشرات حسن المطابقة                                  | قيمة المؤشر | المدى المثالي للمؤشر | القرار |
|---|------------------------------------------------------|-------------|----------------------|--------|
| 1 | مؤشر النسبة بين قيم $\chi^2$ ودرجات الحرية (CMIN) df | 1.770       | أقل من (5)           | مقبول  |
| 2 | مؤشر حسن المطابقة (GFI)                              | 0.835       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 3 | مؤشر المطابقة المعياري (NFI)                         | 0.820       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 4 | مؤشر المطابقة النسبي (RFI)                           | 0.798       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 5 | مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)                         | 0.913       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 6 | مؤشر توكر لويس (TLI)                                 | 0.901       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 7 | مؤشر المطابقة المقارن (CFI)                          | 0.911       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 8 | مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)           | 0.052       | 0.08 فأقل            | مقبول  |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية حيث كانت قيمتها أقل من (5) حيث بلغ (1.770) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر حيث يفترض ألا تزيد هذه القيمة عن (5).

كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) (0.835) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المعياري (NFI) (0.820) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة النسبي (RFI) (0.798). وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) (0.913). وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) (0.901). وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة.

كما أن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (0.911). وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر الخطأ التقريبي (RMSEA) (0.052). وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر حيث أنها أقل من 0.08 مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة. كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (0.3)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (38) مفردة.

#### ثانياً: الثبات:

استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

**1. الثبات المركب: Composite Reliability** يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء.

**2. حساب معامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega**؛ وقام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) ومعامل أوميغا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد اليقظة العقلية وجاءت النتائج حسب الجدول التالي:

**جدول (8) : معامل الثبات المركب ومعامل أوميغا الموزون لأبعاد اليقظة العقلية**

| م | البعد                        | CR    | ΩW    |
|---|------------------------------|-------|-------|
| 1 | الانتباه بالآخرين والوعي بهم | 0.827 | 0.821 |
| 2 | الحضور الذهني                | 0.605 | 0.601 |
| 3 | الوعي الجسدي                 | 0.751 | 0.746 |
| 4 | الاستجابة الواعية            | 0.600 | 0.593 |
|   | الدرجة الكلية                | 0.828 | 0.826 |

من خلال معاينة نتائج الجدول تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.600 - 0.827) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.828) ؛ وأن قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.821 و 0.593)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.826) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

### 3. معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (9) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

**جدول (9) : معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية**

| م | البعد                        | معامل الثبات |
|---|------------------------------|--------------|
| 1 | الانتباه بالآخرين والوعي بهم | 0.819        |
| 2 | الحضور الذهني                | 0.623        |
| 3 | الوعي الجسدي                 | 0.748        |
| 4 | الاستجابة الواعية            | 0.680        |
|   | الدرجة الكلية                | 0.819        |

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي: أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.819 و 0.623)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.819)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس. 4.معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (10) معامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية:

جدول (10) : قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس اليقظة العقلية

| رقم المفردة | معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة | رقم المفردة | معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة |
|-------------|-----------------------------------|-------------|-----------------------------------|
| 1           | 0.819                             | 20          | 0.811                             |
| 2           | 0.814                             | 21          | 0.816                             |
| 3           | 0.813                             | 22          | 0.812                             |
| 4           | 0.815                             | 23          | 0.812                             |
| 5           | 0.815                             | 24          | 0.808                             |
| 6           | 0.809                             | 25          | 0.806                             |
| 7           | 0.809                             | 26          | 0.811                             |
| 8           | 0.809                             | 27          | 0.811                             |
| 9           | 0.819                             | 28          | 0.815                             |
| 10          | 0.807                             | 29          | 0.812                             |
| 11          | 0.807                             | 30          | 0.811                             |
| 12          | 0.808                             | 31          | 0.819                             |
| 13          | 0.810                             | 32          | 0.817                             |
| 14          | 0.819                             | 33          | 0.819                             |
| 15          | 0.819                             | 34          | 0.813                             |
| 16          | 0.819                             | 35          | 0.818                             |
| 17          | 0.819                             | 36          | 0.812                             |
| 18          | 0.811                             | 37          | 0.812                             |
| 19          | 0.812                             | 38          | 0.814                             |

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.806، 0.819)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

### ثالثاً: الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (11) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11) : معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية

| م | الأبعاد                      | الانتباه بالآخرين والوعي بهم | الحضور الذهني | الوعي الجسدي | الاستجابة الواعية | الدرجة الكلية |
|---|------------------------------|------------------------------|---------------|--------------|-------------------|---------------|
| 1 | الانتباه بالآخرين والوعي بهم | 1                            |               |              |                   |               |
| 2 | الحضور الذهني                | **0.277                      | 1             |              |                   |               |
| 3 | الوعي الجسدي                 | **0.487                      | **0.513       | 1            |                   |               |
| 4 | الاستجابة الواعية            | **0.214                      | **0.314       | **0.257      | 1                 |               |
|   | الدرجة الكلية                | **0.816                      | **0.603       | **0.802      | **0.490           | 1             |

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.214، 0.816)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. كذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (12) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه:

جدول (12) : معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

| المرتبة الأولى | معامل الارتباط | المرتبة الثانية | معامل الارتباط | المرتبة الثالثة | معامل الارتباط | المرتبة الرابعة | معامل الارتباط |
|----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|
| 1              | **0.408        | 14              | **0.305        | 23              | **0.563        | 31              | **0.378        |
| 2              | **0.502        | 15              | **0.272        | 24              | **0.599        | 32              | **0.444        |
| 3              | **0.470        | 16              | **0.179        | 25              | **0.695        | 33              | **0.397        |
| 4              | **0.436        | 17              | **0.324        | 26              | **0.636        | 34              | **0.551        |
| 5              | **0.298        | 18              | **0.618        | 27              | **0.666        | 35              | **0.425        |
| 6              | **0.679        | 19              | **0.580        | 28              | **0.487        | 36              | **0.616        |
| 7              | **0.543        | 20              | **0.615        | 29              | **0.585        | 37              | **0.428        |
| 8              | **0.640        | 21              | **0.460        | 30              | **0.581        | 38              | **0.623        |
| 9              | **0.582        | 22              | **0.577        |                 |                |                 |                |
| 10             | **0.699        |                 |                |                 |                |                 |                |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.179، 0.699)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

#### الصورة النهائية للمقياس وطريقة تقدير درجاته:

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وما ترتب عليها من عدم حذف أي مفردة من مفردات المقياس، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (38) مفردة موزعة على أربعة أبعاد:

جدول (13) : الصور النهائية لمقياس اليقظة العقلية

| م | الأبعاد                      | المفردات                                  | العدد |
|---|------------------------------|-------------------------------------------|-------|
| 1 | الانتباه بالآخرين والوعي بهم | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13 | 13    |
| 2 | الحضور الذهني                | 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22        | 9     |
| 3 | الوعي الجسدي                 | 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30            | 8     |
| 4 | الاستجابة الواعية            | 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38            | 8     |
|   | الإجمالي                     |                                           | 38    |

## 2 - مقياس الذكاء الاجتماعي:

• خطوات بناء وتصميم مقياس الذكاء الاجتماعي (في صورة مواقف) :

أ. الإطلاع على التراث السيكلوجي وأدبيات البحث من خلال الكتب والدوريات والبحوث والدراسات والأطر النظرية الخاصة بالذكاء الاجتماعي.

ب. تحديد الهدف من المقياس: يهدف الباحث إلى قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، ويُقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته على مواقف مقياس الذكاء الاجتماعي.

ج. الإطلاع على بعض المقاييس التي اهتمت بقياس الذكاء الاجتماعي مثل مقياس (Miroslav and Zuzana (2014) ؛ ؛ (Ford and tisak (2007) ؛ (Silvera et al. (2001) وفاطمة المنابري (2010) وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي ومنها مقياس.

ومما تجدر الإشارة إليه أن تلك المقاييس - سألها الذكر - غير مناسبة للبحث الحالي، نظرًا لأن بعضها أُعد في بيئة أجنبية أو بيئة مختلفة عن عينة البحث الحالي، كما أن تلك المقاييس أُعدت بطريقة التقرير الذاتي، وهذا النوع من المقاييس له جوانب سلبية كثيرة، حيث يغلب على المستجيبين المروغوبة الاجتماعية التي تدفعهم إلى الاستجابة بطريقة غير واقعية أو مزيفة، مما دفع الباحث إلى إعداد مقياس في صورة مواقف لقياس الذكاء الاجتماعي.

- د. **تحديد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأنه:** قدرة الطالب على التفاعل مع الآخرين وتقبل كل ما يصدر عنهم من سلوكيات، ومراعاة مشاعرهم وكيفية التصرف في المواقف المختلفة والمفاجئة، ومراقبتها مع الآخرين وتنظيمها وتفسيرها وفقاً لسلوكياتهم.
- هـ. **تحديد أبعاد المقياس بناءً على ما سبق،** وصياغة تعريف إجرائي لكل مكون من مكونات مقياس الذكاء الاجتماعي كما يلي:
- و. **المهارات الاجتماعية:** وتشير إلى مدى قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ومراعاة عواطفهم وتقبل كل ما يصدر عنهم من سلوك مقبول اجتماعياً.
- ز. **الوعي الاجتماعي:** هو مجموعة من التصورات والمعتقدات والتي من خلالها يقوم الفرد بمراقبة المواقف الاجتماعية مع الآخرين وتنظيمها وتفسيرها بكفاءة وفقاً لسلوكياتهم.
- **حُسن التصرف في المواقف الاجتماعية:** ويعني مدى قدرة الفرد على كيفية التصرف في جميع المواقف التي يتعرض لها بما في ذلك المواقف التي تتصف بالمفاجأة.
- ح. **صياغة مواقف المقياس:** تم صياغة النسخة الأولية لمقياس الذكاء الاجتماعي ببناء (30) موقفاً من المواقف التي يمكن أن يواجهها الطالب في حياته المختلفة سواء داخل الجامعة أو خارجها موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد راعى الباحث في صياغة وإعداد مواقف المقياس ما يلي:
- أن تكون مواقف المقياس مناسبة لأفراد العينة (طلاب الجامعة) أن تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً بموضوع القياس، وتتسم بالوضوح والاختصار والبساطة وغير مركبة وممثلة لفكرة واحدة، ويحتوي كل موقف على (3) بدائل، بحيث تأخذ البدائل الترتيب (أ-ب-ج) درجات (3 - 2 - 1)، على التوالي بحيث تسير البدائل بشكل تصاعدي كما بالنسخة الأولية، وقد قام الباحث بتغيير البدائل (أ-ب-ج) في النسخة النهائية؛ لتجنب ألفة الطلاب بترتيب البدائل، وقد اشتمل المقياس في صورته النهائية على (28) موقفاً بعد تعديلات السادة المحكمين وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس.
  - تحديد طريقة القياس المستخدمة لقياس الذكاء الاجتماعي للطلاب، حيث استخدم الباحث طريقة القياس الموقفي من خلال صياغة مواف افتراضية يحتمل أن يتعرض لها الطالب في حياته سواء داخل الجامعة أو خارجها.
  - إعداد الصورة الأولية من مقياس الذكاء الاجتماعي، ليطلع عليها المحكمون وإبداء الرأي فيها ومدى وضوح الصياغة اللغوية، وملاءمة المفردات والمواقف والبدائل للمشاركين وتغيير ترتيب البدائل بطريقة أخرى، ثم صياغة تعليمات الاستجابة على المقياس؛ ليتمكن الطالب من الاستجابة بشكل صحيح، وتم تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية وقام الباحث بتصحيح الاستجابات تمهيداً لحساب الخصائص السيكومترية، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة واحدة للاختيار (3)، ودرجتين للاختيار (2)، وثلاث درجات للاختيار (1)، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس بين (28 - 84).

## • حساب الخصائص السيكومترية للمقياس؛ للتحقق من صلاحيته للاستخدام:

**أولاً: الصدق:** اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

### صدق التحليل العاملي:

حساب التحليل العاملي لدرجات المقياس باتباع الخطوات الآتية:

- إعداد مصفوفة الارتباطات لمفردات الاختبار  $30 \times 30$  على العينة الاستطلاعية ( $n = 300$ ).
  - حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار Kmo Test حيث بلغت قيمة إحصائي اختبار Kmo في تحليل هذا المقياس (0.757)، أي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء هذا التحليل.
  - إجراء التحليل العاملي بطريقة تحليل المكونات الرئيسية لهوتلينج للحصول على العوامل المكونة للمقياس بجذر كامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح.
  - تم التوصل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم الجذر الكامن للعوامل على التوالي هي: 3.265، 3.029، 2.337.
  - لإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد، تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة فاريما كس لكايزر (Kaiser)، واتبع الباحث محك كايزر Kaiser لاختيار تشبعات الفقرات بالعوامل، والذي يعتبر التشبعات التي تصل إلى 0.3 أو أكثر تشبعات دالة.
- وتشير نتيجة التحليل العاملي بعد التدوير إلى وجود ثلاثة عوامل كما هو موضح بالجدول

جدول (14) : العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس الذكاء الاجتماعي

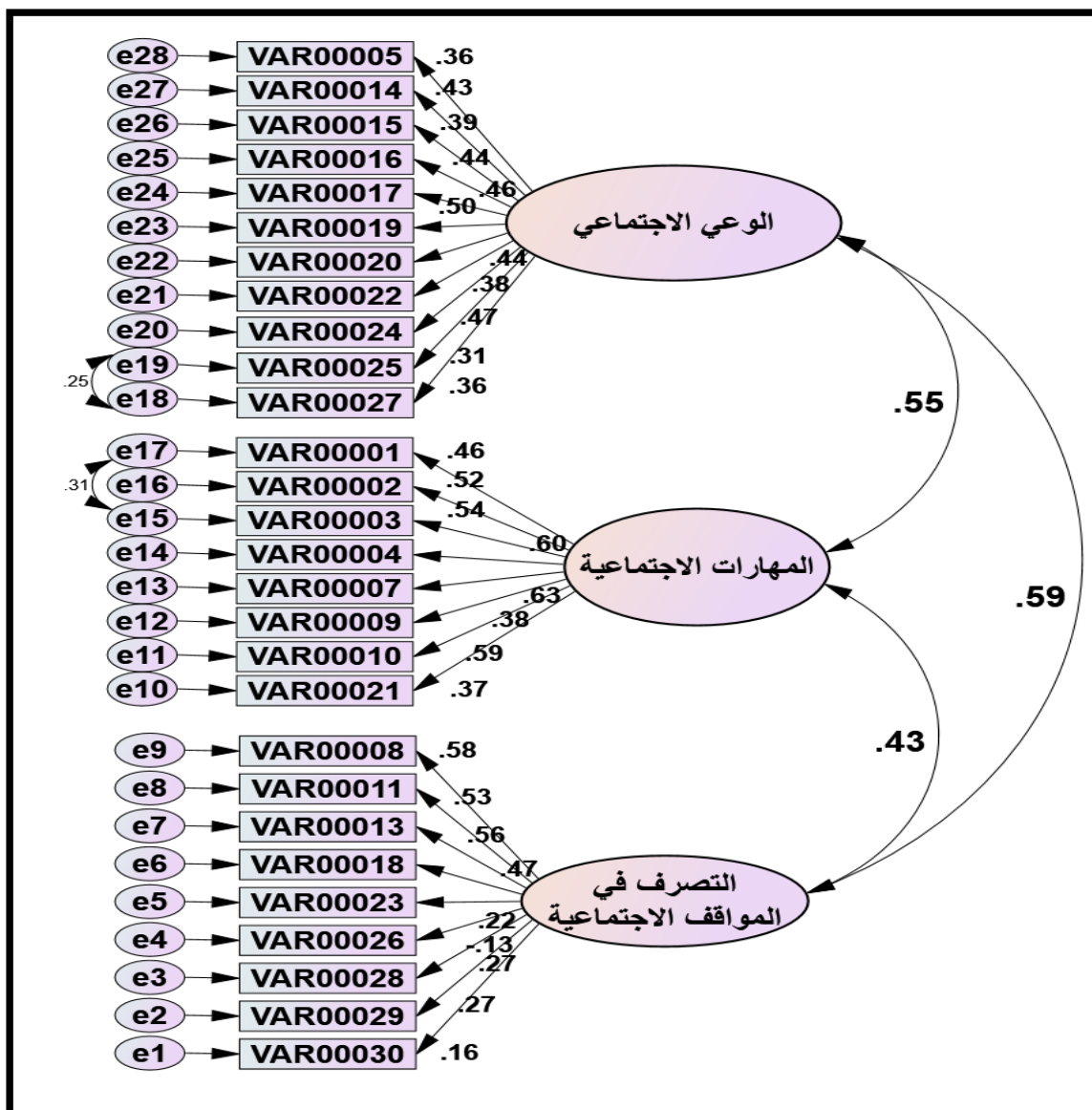
| المفردة      | الأول | الثاني | الثالث | المفردة      | الأول    | الثاني   | الثالث  |
|--------------|-------|--------|--------|--------------|----------|----------|---------|
| 1            | 0.736 |        |        | 16           | 0.543    |          |         |
| 2            | 0.697 |        |        | 17           | 0.480    |          |         |
| 3            | 0.719 |        |        | 18           |          | 0.578    |         |
| 4            | 0.509 |        |        | 19           | 0.482    |          |         |
| 5            | 0.508 |        |        | 20           | 0.398    |          |         |
| 6            |       |        |        | 21           |          | 311.     |         |
| 7            | 0.664 |        |        | 22           | 0.486    |          |         |
| 8            |       |        | 0.451  | 23           |          | 0.388    |         |
| 9            | 0.419 |        |        | 24           | 0.440    |          |         |
| 10           | 0.471 |        |        | 25           | 0.516    |          |         |
| 11           |       |        | 0.559  | 26           |          | -0.305-  |         |
| 12           |       |        |        | 27           | 0.509    |          |         |
| 13           |       |        | 0.507  | 28           |          | 0.450    |         |
| 14           | 0.464 |        |        | 29           |          | 0.480    |         |
| 15           | 0.335 |        |        | 30           |          | 0.429    |         |
| الجزر الكامن |       |        |        | الجزر الكامن | 3.265    | 3.029    | 2.337   |
| التباين      |       |        |        | التباين      | % 10.883 | % 10.098 | % 7.790 |

تحديد المفردات التي تشبعت على كل عامل: بالنظر إلى جدول (14) للتحليل العاملي بعد التدوير يتضح ما يلي:

- أن العامل الأول قد تشبع بالمفردات رقم (5، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 22، 24، 25، 27) وبلغ عددها (11)، وقد كان الجذر الكامن 3.265 بنسبة تباين 10.883 %، وتكشف مضامين هذه المفردات عن التصورات والمعتقدات والتي من خلالها يقوم الفرد بمراقبة المواقف الاجتماعية مع الآخرين وتنظيمها وتفسيرها بكفاءة وفقاً لسلوكياتهم، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (الوعي الاجتماعي).
  - أن العامل الثاني قد تشبع بالمفردات رقم (1، 2، 3، 4، 7، 9، 10، 21) وبلغ عددها (8)، وقد كان الجذر الكامن 3.029 بنسبة تباين 10.098 %، وتكشف مضامين هذه المفردات عن مدى قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ومراعاة عواطفهم وتقدير كل ما يصدر عنهم من سلوك مقبول اجتماعياً، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (المهارات الاجتماعية).
  - أن العامل الثالث قد تشبع بالمفردات رقم (8، 11، 13، 18، 23، 26، 28، 29، 30) وبلغ عددها (9)، وقد كان الجذر الكامن 2.337 بنسبة تباين 7.790 %، وتكشف مضامين هذه المفردات عن مدى قدرة الفرد على كيفية التصرف في جميع المواقف التي يتعرض لها بما في ذلك المواقف التي تتصف بالمفاجأة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل (التصرف في المواقف الاجتماعية).
- كما يتضح أن جميع المفردات لها تشبعات دالة حيث كانت تشبعات كل منها أكبر من (0.3)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس، ما عدا المفردتين (6، 12)، وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (28) مفردة.

**التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analysis** للتأكد من صدق النموذج الذي تم التوصل إليه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بالنسبة للعينة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي AMOS V26، وتم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية ومعاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة «ت» ودالاتها، وشكل (3) يوضح النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي، ويوضح الجدول التالي معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي.

شكل (3) : النموذج المستخرج للتحليل العاملي التوكيدي



جدول (15) : معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية

| المفردات | العوامل | معاملات الانحدار اللامعيارية | الخطأ المعياري | القيمة الحرجة | معاملات الانحدار المعيارية | مستوى الدلالة |
|----------|---------|------------------------------|----------------|---------------|----------------------------|---------------|
| VAR00020 | f1      | 2.004                        | 0.452          | 4.436         | 0.440                      | ***           |
| VAR00019 | f1      | 2.416                        | 0.517          | 4.672         | 0.497                      | ***           |
| VAR00017 | f1      | 2.136                        | 0.474          | 4.510         | 0.456                      | ***           |
| VAR00016 | f1      | 1.879                        | 0.422          | 4.452         | 0.443                      | ***           |
| VAR00015 | f1      | 1.962                        | 0.468          | 4.187         | 0.391                      | ***           |
| VAR00014 | f1      | 1.959                        | 0.446          | 4.392         | 0.430                      | ***           |
| VAR00005 | f1      | 1.000                        |                |               | 0.362                      |               |
| VAR00007 | f2      | 1.496                        | 0.235          | 6.361         | 0.632                      | ***           |
| VAR00004 | f2      | 1.350                        | 0.217          | 6.224         | 0.600                      | ***           |
| VAR00003 | f2      | 1.089                        | 0.151          | 7.210         | 0.537                      | ***           |
| VAR00002 | f2      | 0.867                        | 0.150          | 5.798         | 0.519                      | ***           |
| VAR00001 | f2      | 1.000                        |                |               | 0.463                      |               |
| VAR00018 | f3      | 0.721                        | 0.126          | 5.725         | 0.467                      | ***           |
| VAR00013 | f3      | 1.131                        | 0.176          | 6.438         | 0.564                      | ***           |
| VAR00011 | f3      | 0.835                        | 0.134          | 6.217         | 0.530                      | ***           |
| VAR00008 | f3      | 1.000                        |                |               | 0.583                      |               |
| VAR00022 | f1      | 1.518                        | 0.366          | 4.141         | 0.382                      | ***           |
| VAR00024 | f1      | 2.157                        | 0.470          | 4.586         | 0.474                      | ***           |
| VAR00009 | f2      | 1.278                        | 0.267          | 4.778         | 0.379                      | ***           |
| VAR00025 | f1      | 0.959                        | 0.262          | 3.663         | 0.311                      | ***           |
| VAR00010 | f2      | 1.455                        | 0.235          | 6.198         | 0.594                      | ***           |
| VAR00027 | f1      | 1.183                        | 0.295          | 4.014         | 0.362                      | ***           |
| VAR00021 | f2      | 0.889                        | 0.189          | 4.712         | 0.371                      | ***           |
| VAR00023 | f3      | 0.516                        | 0.171          | 3.015         | 0.217                      | 0.003         |
| VAR00026 | f3      | 0.318 -                      | 0.169          | 1.881 -       | 0.132 -                    | 0.050         |
| VAR00028 | f3      | 0.478                        | 0.131          | 3.638         | 0.267                      | ***           |
| VAR00029 | f3      | 0.544                        | 0.147          | 3.710         | 0.273                      | ***           |
| VAR00030 | f3      | 0.398                        | 0.177          | 2.243         | 0.159                      | 0.025         |

يتضح من الجدول السابق أنه تم حساب التحليل العاملي التوكيدي للعوامل المكونة الذكاء الاجتماعي لدى العينة الاستطلاعية، وقد أكدت النتائج أن جميع معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى 0.01، كما أظهرت النتائج ارتفاع معاملات الانحدار المعياري وجميعها قيم مقبولة. كما تم التأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح من خلال حساب مؤشرات المطابقة والتي أظهرت جميعها حسن مطابقة النموذج المقترح كما يوضحه جدول (16).

جدول (16) : مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعينة الاستطلاعية

| م | مؤشرات حسن المطابقة                                    | قيمة المؤشر | المدى المثالي للمؤشر | القرار |
|---|--------------------------------------------------------|-------------|----------------------|--------|
| 1 | مؤشر النسبة بين قيم $\chi^2$ ودرجات الحرية $df$ (CMIN) | 1.561       | أقل من (5)           | مقبول  |
| 2 | مؤشر حسن المطابقة (GFI)                                | 0.886       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 3 | مؤشر المطابقة المعياري (NFI)                           | 0.641       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 4 | مؤشر المطابقة النسبي (RFI)                             | 0.607       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 5 | مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)                           | 0.833       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 6 | مؤشر توكر لويس (TLI)                                   | 0.811       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 7 | مؤشر المطابقة المقارن (CFI)                            | 0.828       | 0 إلى 1              | مقبول  |
| 8 | مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)             | 0.043       | 0.08 فأقل            | مقبول  |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول لحسن المطابقة بعد الاستغناء عن قيمة مربع كاي ( $\chi^2$ )، وبالتالي تم الاعتماد على قيمة Chi-Square إلى درجات الحرية حيث كانت قيمتها أقل من (5) حيث بلغ (1.561) وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر حيث يفترض ألا تزيد هذه القيمة عن (5). كما أن قيمة مؤشر حسن المطابقة (GFI) 0.886 وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المعياري (NFI) 0.641 وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة. كما أن قيمة مؤشر المطابقة النسبي (RFI) 0.607 وهي قيمة جيدة، تقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة، كما أن قيمة مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) 0.833 وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة مؤشر توكر لويس (TLI) 0.811 وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة. كما أن قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) 0.828 وهي قيمة جيدة وتقع في المدى المثالي للمؤشر الذي ينحصر في المدى من صفر إلى 1 حيث تشير القيم القريبة من الواحد إلى مطابقة جيدة؛ كما أن قيمة جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) 0.043 وهي قيمة جيدة، وتقع في المدى المثالي للمؤشر حيث إنها أقل من 0.08 مما يدل على أن النموذج مطابق بدرجة كبيرة، وهو من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث تشير القيم التي تقع في هذا المدى إلى مطابقة جيدة. كما يتضح أن جميع المفردات لها تشيعات دالة حيث كانت تشيعات كل منها أكبر من (0.3)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من المقياس وبذلك لتصبح الصورة النهائية للمقياس مكونة من (28) مفردة.

## ثانياً: الثبات

استخدم الباحث لحساب الثبات الطرق التالية:

**أولاً: الثبات المركب: Composite Reliability** يعتمد في تقدير الثبات المركب على مساهمات كل متغير مقياس في تفسير عامله مع الأخذ في الحسبان قيم الأخطاء. قام الباحث بحساب الثبات المركب (CR) لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وجاءت النتائج حسب الجدول

جدول (17) : معامل الثبات المركب لأبعاد الذكاء الاجتماعي

| م | البعد                        | CR    |
|---|------------------------------|-------|
| 1 | الوعي الاجتماعي              | 0.700 |
| 2 | المهارات الاجتماعية          | 0.725 |
| 3 | التصرف في المواقف الاجتماعية | 0.681 |
|   | الدرجة الكلية                | 0.765 |

من خلال معاينة نتائج الجدول (17) تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل الثبات المركب (CR) لكل بُعد (0.681 - 0.725) وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.765)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

- **ثانيًا: حساب معامل أوميغا الموزونة: Weighted Omega**؛ وقام الباحث بحساب معامل أوميغا الموزونة لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية لأبعاد الذكاء الاجتماعي وجاءت النتائج حسب الجدول (18) :

**جدول (18) : معامل أوميغا الموزون لأبعاد الذكاء الاجتماعي**

| م | البعد                        | $\Omega W$ |
|---|------------------------------|------------|
| 1 | الوعي الاجتماعي              | 0.674      |
| 2 | المهارات الاجتماعية          | 0.722      |
| 3 | التصرف في المواقف الاجتماعية | 0.669      |
|   | الدرجة الكلية                | 0.782      |

من خلال معاينة نتائج الجدول (18) تلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج حيث تراوحت قيمة معامل أوميغا بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.669 و 0.722)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس (0.782) وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس، وهذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

### ثالثًا: معامل ثبات ألفا كرونباخ

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (19) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

**جدول (19) : معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي**

| م | البعد                        | معامل الثبات |
|---|------------------------------|--------------|
| 1 | الوعي الاجتماعي              | 0.697        |
| 2 | المهارات الاجتماعية          | 0.728        |
| 3 | التصرف في المواقف الاجتماعية | 0.648        |
|   | الدرجة الكلية                | 0.760        |

باستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (0.648 و 0.728)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (0.760)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

### رابعًا: معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

استخدم الباحث لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة، ويوضح جدول (30) معامل الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي:

**جدول (20) : قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الذكاء الاجتماعي**

| رقم المفردة | معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة | رقم المفردة | معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة | رقم المفردة | معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة |
|-------------|-----------------------------------|-------------|-----------------------------------|-------------|-----------------------------------|
| 1           | 0.755                             | 11          | 0.746                             | 21          | 0.751                             |
| 2           | 0.752                             | 12          | 0.753                             | 22          | 0.753                             |
| 3           | 0.749                             | 13          | 0.755                             | 23          | 0.760                             |
| 4           | 0.741                             | 14          | 0.752                             | 24          | 0.748                             |
| 5           | 0.755                             | 15          | 0.750                             | 25          | 0.757                             |
| 6           | 0.742                             | 16          | 0.751                             | 26          | 0.760                             |
| 7           | 0.746                             | 17          | 0.750                             | 27          | 0.754                             |
| 8           | 0.755                             | 18          | 0.753                             | 28          | 0.758                             |
| 9           | 0.741                             | 19          | 0.749                             |             |                                   |
| 10          | 0.751                             | 20          | 0.750                             |             |                                   |

وباستقراء الجدول السابق (20) يتضح أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.760، 0.742)، وأن جميع هذه المعاملات مقبولة، مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس. وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (21) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

**جدول (21) : معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي**

| م | الأبعاد                      | الوعي الاجتماعي | المهارات الاجتماعية | التصرف في المواقف الاجتماعية | الدرجة الكلية |
|---|------------------------------|-----------------|---------------------|------------------------------|---------------|
| 1 | الوعي الاجتماعي              | 1               |                     |                              |               |
| 2 | المهارات الاجتماعية          | **0.374         | 1                   |                              |               |
| 3 | التصرف في المواقف الاجتماعية | **0.288         | **0.245             | 1                            |               |
|   | الدرجة الكلية                | **0.767         | **0.759             | **0.665                      | 1             |

يتضح من الجدول (21) ما يلي: أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.245، 0.767)، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والبعد الذي ينتمي إليه تلك المفردة، ويوضح جدول (33) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي ينتمي إليه:

**جدول (22) : معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه**

| البعد الأول | معامل الارتباط | البعد الثاني | معامل الارتباط | البعد الثالث | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|
| 5           | **0.412        | 1            | **0.610        | 8            | **0.479        |
| 14          | **0.516        | 2            | **0.567        | 11           | **0.519        |
| 15          | **0.496        | 3            | **0.629        | 13           | **0.551        |
| 16          | **0.517        | 4            | **0.614        | 18           | **0.526        |
| 17          | **0.531        | 7            | **0.690        | 23           | **0.470        |
| 19          | **0.586        | 9            | **0.577        | 26           | *0.137         |
| 20          | **0.519        | 10           | **0.610        | 28           | **0.420        |
| 22          | **0.468        | 21           | **0.496        | 29           | **0.458        |
| 24          | **0.543        |              |                | 30           | **0.458        |
| 25          | **0.425        |              |                |              |                |
| 27          | **0.467        |              |                |              |                |

يتضح من الجدول ما يلي: أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.137، 0.690)، وأن هذه القيم مقبولة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس.

**الصورة النهائية للمقياس:** بعد حساب الخصائص السيكمترية للمقياس، وما ترتب عليها من عدم حذف أي مفردة من مفردات المقياس ماعدا المفردتين رقم (6 - 12)، أصبح المقياس في صورته النهائية\* يتكون من (28) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد، ويوضح جدول (35) توزيع المفردات على الأبعاد:

**جدول (23) : الصور النهائية لمقياس الذكاء الاجتماعي**

| م | الأبعاد                      | المفردات                                  | العدد |
|---|------------------------------|-------------------------------------------|-------|
| 1 | الوعي الاجتماعي              | 5، 14، 15، 16، 17، 19، 20، 22، 24، 25، 27 | 11    |
| 2 | المهارات الاجتماعية          | 1، 2، 3، 4، 7، 9، 10، 21                  | 8     |
| 3 | التصرف في المواقف الاجتماعية | 8، 11، 13، 18، 23، 26، 28، 29، 30         | 9     |
|   | الإجمالي                     |                                           | 28    |

## نتائج الدراسة:

أولاً: عرض وتفسير نتائج الفرض الأول

1. ينص الفرض الأول على أنه «توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر».

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، كما هو موضح في الجدول التالية.

جدول (24) : معاملات الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي

| المقياس                            | الوعي الاجتماعي | المهارات الاجتماعية | التصرف في المواقف الاجتماعية | الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي |
|------------------------------------|-----------------|---------------------|------------------------------|--------------------------------|
| الاهتمام                           | **0.375         | **0.329             | -0.082*                      | **0.301                        |
| الفهم                              | **0.287         | **0.420             | **0.175                      | **0.397                        |
| المشاركة                           | **0.406         | **0.460             | **0.124                      | **0.454                        |
| الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية | **0.426         | **0.478             | *0.076                       | **0.453                        |

معامل الارتباط دال عند مستوي 0.01\*\*، عند مستوي 0.05\*

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعنى أنه كلما زادت المسؤولية الاجتماعية كلما أدى ذلك إلى زيادة الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (فاطمة المنابري، 2010)؛ (الشحات 2012)؛ (نجوى واعر 2012)؛ (مريم الشهاوي 2019)، (خلف 2018)؛ (Hammad 2021) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يتصفون بدرجة كبيرة من الذكاء الاجتماعي يكون لديهم قدرة على التعامل مع أفراد المجتمع بمختلف أشكاله، وكذلك يكون لديهم القدرة على تكوين علاقات وروابط اجتماعية كبيرة معهم، وبالتالي يكون لديهم قدرة على تحمل قدر كبير من المسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وجامعتهم وأسرهم ومجتمعهم.

والذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية يعدان من أفضل الوسائل والأساليب في تقويم حياة الفرد عامة والطالب الجامعي خاصة، فالفرد السوي يتميز عن غيره بالحس الاجتماعي ومسئوليته أمام نفسه والآخرين، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية يعتبر أحد العوامل التي من خلالها يتم الحكم على سلامة النمو أو انحرافه، حيث إنها تتكون من عناصر مترابطة بشكلها وينمي كل منها الآخر ويتكامل معه وهي (الاهتمام، الفهم، المشاركة). كذلك فإن الذكاء الاجتماعي يساعد في فهم الآخرين وفي إقامة علاقات طيبة معهم وكسب الأصدقاء والتأثير فيهم والتعامل بذكاء مع المواقف التي تسبب الحرج مما يزيد من المسؤولية الاجتماعية. وارتفاع درجة الذكاء الاجتماعي يتبعها ازدياد مستوى المسؤولية الاجتماعية لزيادة إحساس الشخص بالمسؤولية تجاه ذاته وهي التي تدفعه إلى الاجتهاد وتقوده إلى مستوى عالٍ من التوافق النفسي والاجتماعي.

كما أثبتت دراسة (Yontar and Yel 2018) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التعاطف (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) والمسؤولية الاجتماعية، وأن ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد يمنحهم القدرة على فهم وإدراك الآخرين والذي يمكنهم من حسن التصرف ومواجهة المواقف الحرجة والتمكن من المهارات الاجتماعية، فكلما ازداد الذكاء الاجتماعي زاد معه مستوى المسؤولية الاجتماعية، وأن الطلاب الذين يتمتعون بمهارات اجتماعية مرتفعة يكون لديهم مسؤولية اجتماعية مرتفعة أيضاً تتفق مع دراسة (عبد الخالق 2018)، وبهذا يتضح جلياً مدى قرب وقوة العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، وهذا ما تراه الدراسة الحالية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية، لأن العلاقات الاجتماعية المتمثلة في الذكاء الاجتماعي لن تتحسن إلا إذا وُجد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ويتضح وهذا بأن الطالب الجامعي عامة وجامعة الأزهر خاصة مطبوع على فعل الخير والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والتكافل الاجتماعي والتربية الاجتماعية والتعاليم الدينية السمحة التي تدعو إلى التعاون والتأزر وفعل الخير، كل ذلك ساهم بشكل كبير في وجود العلاقة الإيجابية الطردية بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن الذكاء الاجتماعي من العوامل المهمة التي تحقق الاهتمام والفهم والمشاركة والتواصل مع الجماعة، وأن نقص الذكاء الاجتماعي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع وعدم المبالاة، فالشخص الذي يمتلك القدرة على الذكاء الاجتماعي يكون قادراً على مواجهة المواقف وتحمل المسؤولية الاجتماعية، كذلك من طبيعة المرحلة الجامعية أنها تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية، وبالتالي تنمية الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين مما يكسبه شخصية إنسانية اجتماعية يهتم بالآخرين وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية مما يزيد من المسؤولية الاجتماعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نجوى واعر 2012) ومن هنا يثبت صحة الفرض.

جدول (25) : معاملات الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية

| المقياس                      | الاهتمام | الفهم  | المشاركة | الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية |
|------------------------------|----------|--------|----------|------------------------------------|
| الانتباه بالآخرين والوعي بهم | 0.033    | **262. | **0.213  | **0.194                            |
| الحضور الذهني                | **0.101  | **366. | **0.313  | **0.302                            |
| الوعي الجسدي                 | **0.111  | **323. | **0.332  | **0.295                            |
| الاستجابة الواعية            | **0.232  | **219. | **0.312  | **0.301                            |
| الدرجة الكلية لليقظة العقلية | **0.147  | **409. | **0.396  | **0.368                            |

معامل الارتباط دال عند مستوي 0.01\*\*، عند مستوي 0.05\*

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية وأبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، ماعدا بُعد الانتباه بالآخرين والوعي بهم وعلاقته ببُعد الاهتمام، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعني أنه كلما زادت المسؤولية الاجتماعية كلما أدى ذلك إلى زيادة اليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (مروة عمار 2018) ؛ (أفنان يسري وانتصار الحلبي 2019)، (Iwamoto et al.، 2020)، (Ghiasabadi & Jafari 2021)، (Mccannn et al.، 2018) (حصة عبد الرحمن 2022) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية والتي تتفق مع الدراسة الحالية، فكلما زادت المسؤولية الاجتماعية زادت اليقظة العقلية، ويرجع ذلك إلى الدور الكبير للمسؤولية الاجتماعية، فعندما ننظر إلى المسؤولية الاجتماعية نجدها تتكون من ثلاثة عناصر (الاهتمام والفهم والمشاركة) والفهم يرتبط بفهم الفرد للجامعة أو فهم الفرد للمعزى الاجتماعي لأفعاله أي إدراكه لأثر تصرفاته وقدراته على الآخرين فهو بذلك يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي وبالتالي ينعكس ذلك على تفكيره الإبداعي كأحد أبعاد اليقظة العقلية وهذا يتفق مع دراسة (أفنان يسري وانتصار الحلبي، 2019).

وشعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الذاتية تجاه الآخرين يعمل على تقديم ما عليه من واجبات نحوهم، ويراعي حقوقهم ويقدم لهم المساعدة والعون عن حب وقناعة، فتحمل المسؤولية يؤثر في سلوك الفرد تجاه الآخرين، فيهتم بمشكلاتهم ويعمل على حلها ويضحي من أجل المحيطين به وبالمجتمع من حوله.

كذلك يمكن تفسير ذلك بأن طلاب الجامعة يواجهون بعض التحديات التي تتطلب منهم تحمل المسؤولية بأبعادها المختلفة وبالتالي الشخص الذي يفتقر لمهارات اليقظة والعقلية هو أقرب للسلبية، وفي دراسة (Iwamoto et al.، 2020) نتج عنها وجود علاقة بين اليقظة العقلية والتعاون الاجتماعي كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وأنه يمكن التنبؤ بالمرونة المعرفية كأحد أبعاد اليقظة العقلية من خلال التكيف الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، فالشخص الذي يمتلك مهارات المسؤولية الاجتماعية ويفهم ذاته والآخرين يزداد لديه اليقظة العقلية.

جدول (26) : معاملات الارتباط بين اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي

| المقياس                      | الوعي الاجتماعي | المهارات الاجتماعية | التصرف في المواقف الاجتماعية | الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي |
|------------------------------|-----------------|---------------------|------------------------------|--------------------------------|
| الانتباه بالآخرين والوعي بهم | **0.099         | **0.091             | **0.083                      | **0.121                        |
| الحضور الذهني                | **0.207         | **0.336             | **0.145                      | **0.309                        |
| الوعي الجسدي                 | **0.170         | **0.170             | **0.134                      | **0.210                        |
| الاستجابة الواعية            | **0.178         | 0.044               | **0.096                      | **0.141                        |
| الدرجة الكلية لليقظة العقلية | **0.217         | **0.215             | **0.156                      | **0.262                        |

معامل الارتباط دال عند مستوي 0.01\*\*، عند مستوي 0.05\*

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة العقلية والدرجة الكلية وأبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، ماعدا بُعد الاستجابة الواعية وعلاقته ببُعد المهارات الاجتماعية، وبالتالي نقبل الفرض البديل. وهذا يعني أنه كلما زادت اليقظة العقلية كلما أدى ذلك إلى زيادة الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (Jones & Hansen 2015) ؛ (الحارث النسور ولمياء الهواري 2021) ؛ (ياسر البابلي وآخرون 2021) التي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي، ويعزو الباحث إلى أن معظم مكونات اليقظة العقلية تتشابه وتتقاطع مع محددات ومؤثرات الذكاء الاجتماعي الموجود لدى الأفراد بشكل عام ولدى طلاب الجامعة بشكل خاص، وأن اليقظة العقلية ترتبط ارتباطاً كبيراً بالذكاء الاجتماعي.

كما أن اليقظة العقلية لها عامل كبير في تنمية الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لدى الطالب الجامعي مما يقلل من القلق الاجتماعي لديهم، فالأفراد ذوي القلق الاجتماعي - باعتباره أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي- يتسمون بالعديد من الأفكار السلبية وضعف التواصل الاجتماعي ومشاركة الآخرين، مما يؤثر على اليقظة العقلية لديهم، وهذا ما يفسر وجود علاقة سلبية بين القلق الاجتماعي واليقظة العقلية وبالتالي وجود علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية والذكاء الاجتماعي.

ومن خلال العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية أن اليقظة تؤثر بشكل إيجابي على الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية للطلاب، وأن الطلاب الذين يكونون أكثر وعياً وانتباهاً؛ يكونون أكثر خبرة ومقدرة على التعامل مع المجتمع المحيط بهم وبالتالي أكثر تقديرًا للأمور عن غيرهم من الطلاب الذين يفتقدون الوعي والانتباه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد مصطفى وآخرون 2020) ؛ (Alfodhly and Alarfaj et al.، 2021) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد إدارة الذات (أحد أبعاد اليقظة العقلية) وأبعاد الكفاءة الاجتماعية (أحد أبعاد الذكاء الاجتماعي) لدى طلاب الجامعة.

## 2. نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه « يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.

ولمعرفة إمكانية التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر) تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول الآتي (27) يوضح ذلك:

جدول (27) : دلالة إسهام المتغيرات المدروسة (المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية) في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر

| النموذج النهائي  | مصدر التباين     | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الذكاء الاجتماعي | الانحدار البواقي | 10007.752      | 2            | 5003.876       | 133.53 | 0.01          |
|                  |                  | 36347.179      | 970          | 37.471         |        |               |
|                  |                  | 46354.931      | 972          |                |        |               |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» لمعرفة دلالة التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بمعلومية (المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية) حيث بلغت (133.53) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01).

والجدول (28) يوضح نتائج تحليل الانحدار لمعرفة المتغيرات المنبئة (المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية) في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.

جدول (28) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

| المتغير المحك    | المتغيرات المنبئة    | معاملات الانحدار غير المعيارية B | للمعاملات النموذج الخطأ المعياري | المعاملات الانحدار المعيارية Beta | قيمة (ت) المحسوبة للمعاملات النموذج | مستوى الدلالة | معاملات الارتباط المتعدد والتفسير                                                                           |
|------------------|----------------------|----------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------|-------------------------------------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الذكاء الاجتماعي | اليقظة العقلية       | 0.056                            | 0.016                            | 0.109                             | 3.574                               | 0.01          | معامل الارتباط المتعدد (رم) = 0.465.                                                                        |
|                  | المسؤولية الاجتماعية | 0.129                            | 0.010                            | 0.413                             | 13.508                              | 0.01          | معامل التحديد المتعدد (ر <sup>2</sup> ) = 0.216.<br>معامل التحديد المتعدد المصحح (ر <sup>2</sup> ) = 0.214. |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالذكاء الاجتماعي بلغت (133.53) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0، 01)، وكما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.465)، بلغ معامل التحديد (0.216)، أي أن هذه المتغيرات المستقلة (المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية) التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد تفسر نسبته 21.6 % من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي)، وبينما بلغت قيمة (ت) للمسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية (3.574)، (13.508) على التوالي، للدلالة على فاعلية هذه المتغيرات في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبهذا تعد المسؤولية الاجتماعية أفضل المتغيرات إسهاماً في الذكاء الاجتماعي

لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، يليه اليقظة العقلية.  
أكثر العوامل المتنبئة: المسؤولية الاجتماعية يسهم بنسبة 12.9 % في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.  
وفيما يلي معادلة الانحدار: الذكاء الاجتماعي =  $29.161 + (0.056 * \text{اليقظة العقلية}) + (0.129 * \text{المسؤولية الاجتماعية})$  وبلاحظ أن ترتيب المنبئات كانت المسؤولية الاجتماعية ثم اليقظة العقلية.  
ولإيجاد دلالة التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بمعلومية أبعاد كل من (المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية) ؛ استخدام الباحث تحليل الانحدار المتعدد، لمعرفة دلالة التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر والجدول الآتي يوضح ذلك.

**جدول (29) : التنبؤ بالذكاء الاجتماعي من خلال أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر**

| النموذج النهائي  | مصدر التباين        | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|---------------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الذكاء الاجتماعي | الانحدار<br>البواقي | 11476.475      | 7            | 1639.496       | 45.361 | 0.01          |
|                  |                     | 34878.456      | 965          | 36.143         |        |               |
|                  |                     | 46354.931      | 972          |                |        |               |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» لمعرفة دلالة التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بمعلومية أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية حيث بلغت (45.361) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01).  
والجدول رقم (30) يوضح نتائج تحليل الانحدار لمعرفة المتغيرات المنبئة أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر.

**جدول (30) : نتائج تحليل الانحدار المتعدد**

| المتغير المحك    | المتغيرات المنبئة            | غير المعيارية B | للمعاملات الخطأ المعياري | المعيارية Beta | للمعاملات (ت) المحسوبة | مستوى الدلالة | معاملات الارتباط المتعدد والتفسير                                                                                                     |
|------------------|------------------------------|-----------------|--------------------------|----------------|------------------------|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الذكاء الاجتماعي | الانتباه بالآخرين والوعي بهم | - 0.017         | 0.032                    | -0.018         | -0.540                 | 589.0         | معامل الارتباط المتعدد (رم)<br>$0.498 =$<br>معامل التحديد المتعدد (رم)<br>$0.248 =$<br>معامل التحديد المتعدد المصحح (رم)<br>$0.242 =$ |
|                  | المسؤولية الاجتماعية         | 0.129           | 0.010                    | 0.413          | 13.508                 | 0.01          |                                                                                                                                       |
|                  | الحضور الذهني                | 0.310           | 0.056                    | 0.180          | 5.562                  | 0.01          |                                                                                                                                       |
|                  | الوعي الجسدي                 | 0.011           | 0.054                    | 0.007          | 0.208                  | 835.0         |                                                                                                                                       |
|                  | الاستجابة الواعية            | -0.021          | 0.057                    | -0.011         | -0.365                 | 715.0         |                                                                                                                                       |
|                  | الاهتمام                     | 0.067           | 0.023                    | 0.097          | 2.887                  | 0.01          |                                                                                                                                       |
|                  | الفهم                        | 0.073           | 0.032                    | 0.096          | 2.273                  | 0.01          |                                                                                                                                       |
|                  | المشاركة                     | 0.257           | 0.043                    | 0.279          | 6.022                  | 0.01          |                                                                                                                                       |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بالذكاء الاجتماعي بلغت (45.361) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0، 01)، وكما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.498)، بلغ معامل التحديد (0.248)، أي أن هذه المتغيرات المستقلة أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد تفسر نسبته 24.8 % من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي)، وبينما بلغت قيمة (ت) للأبعاد التالية الحضور الذهني، الاهتمام، الفهم، المشاركة (5.562، 2.887، 2.273، 6.022) على التوالي، للدلالة على فاعلية هذه المتغيرات في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).  
وبهذا يعد بُعد الحضور الذهني أفضل المتغيرات إسهماً في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، يليه بُعد المشاركة ثم بُعد الفهم، وأخيراً بُعد الاهتمام؛ في حين أن بُعد الانتباه بالآخرين والوعي بهم، والوعي الجسدي، الاستجابة الواعية غير دالة إحصائياً.  
أكثر العوامل المتنبئة: الحضور الذهني يسهم بنسبة 31.0 % في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر،

ثم بُعد المشاركة يسهم بنسبة 25.7 %، ثم بُعد الفهم يسهم بنسبة 7.3 %، واخيراً بُعد الاهتمام يسهم بنسبة 6.7 %. وفيما يلي **معادلة الانحدار:**

الذكاء الاجتماعي = 31.559 + (0.310 \* الحضور الذهني) + (0.257 \* المشاركة) + (0.073 \* الفهم) + (0.067 \* الاهتمام)،  
ويلاحظ أن ترتيب المنبئات كانت الحضور الذهني واخيراً بُعد الاهتمام.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

بالنظر إلى النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي في الجدول رقم (42) يلاحظ تحقق الفرض، مما يدل على فاعلية القرار بقبول الفرض البديل، الذي ينص على ما يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المسؤولية الاجتماعية واليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه غالبية الدراسات السابقة، وتبدو هذه النتيجة متسقة مع نتائج الفرض الأول والذي أشار إلى وجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي، حيث يمكن التنبؤ بالتوجهات الاجتماعية من خلال ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

كذلك معظم مكونات اليقظة العقلية تتقاطع وتشابك مع مؤثرات ومحددات الذكاء الاجتماعي الموجود لدى الأفراد بشكل عام ولدى طلاب جامعة الأزهر بشكل خاص، وتقوم اليقظة العقلية بتطوير حالة ذهنية مرنة تساعد الطلاب على تصنيف وأبتكار أنواع جديدة من التصنيف، وهذا ما ذكره Kettler (2013) بأن اليقظة العقلية مهمتها التركيز على البيئة التي يتواجد بها الفرد وأحاسيسه الداخلية بدون إصدار أحكام إيجابية وسلبية، لذلك فإنه يتمتع عن إصدار الحكم على أية خبرة إيجابية كانت أم سلبية، ويستطيع القيام بعرضه بشكل أفضل مما يزيد من التنبؤ بالذكاء الاجتماعي، وعملية النضج والنمو النفسي للطلاب الجامعي لهما دور كبير في هذه النتيجة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الربيع (2019)؛ الحارث النسور ولمياء الهواري (2021).

ويتضح كذلك أن المسؤولية الاجتماعية أفضل المتغيرات إسهاماً في الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر يليه اليقظة العقلية ويرجع الباحث ذلك إلى العلاقة الارتباطية القوية ذات الدلالة الإحصائية بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي ومدى إسهام المسؤولية في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي، ذلك لأن المسؤولية الاجتماعية هي عملية انتماء وبناء الأفراد عامة ولطلاب الجامعة خاصة، وأنه إذا تناولنا المسؤولية الاجتماعية بشكل جوهري، فقد وضعنا أيدينا على مكنم الخطورة والأزمات التي تهدد استقرار المجتمع وأمنه.

ويعد بُعد الحضور الذهني أفضل الأبعاد إسهاماً في التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، ذلك لأن الحضور الذهني يجعل الفرد في حالة يقظة مستمرة مع الأوضاع الراهنة، ومدرك لما يدور حوله من مواقف تتطلب أن يكون ذهنه في أتم الاستعداد، لذلك يؤدي ذلك إلى قدرته على التصرف في المواقف المفاجئة مما يدل على قوة وقدرة ذكائه الاجتماعي.

**3 - ينص الفرض الثالث على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في الذكاء الاجتماعي».**

وللتحقق من هذا الفرض استخدام الباحث اختبار النسبة التائية «ت» للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (43) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في الذكاء الاجتماعي، والجدول الآتي (31) يوضح ذلك.

**جدول (31): قيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في الذكاء الاجتماعي**

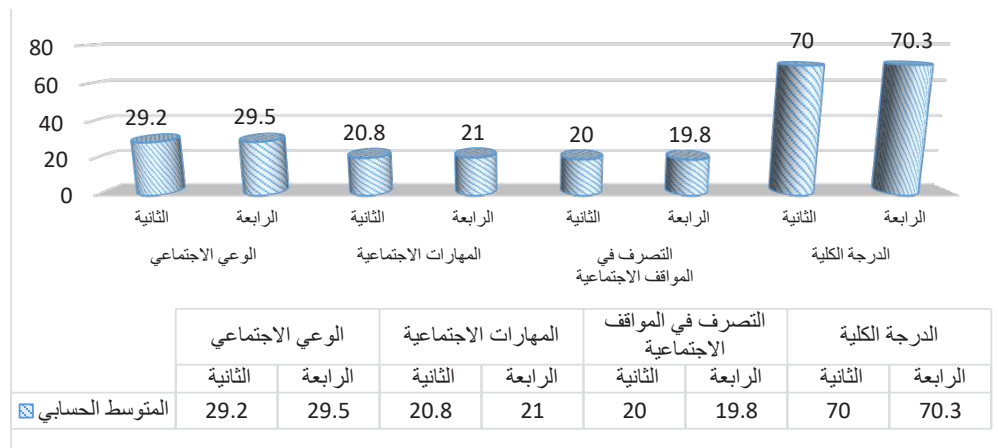
| المقياس                      | النوع   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة «ت» | مستوي الدلالة  |
|------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|----------------|
| الوعي الاجتماعي              | الثانية | 518   | 29.2            | 3.356             | 1.233    | 0.218 غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 29.5            | 3.221             |          |                |
| المهارات الاجتماعية          | الثانية | 518   | 20.8            | 3.256             | 0.705    | 0.481 غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 21.0            | 3.148             |          |                |
| التصرف في المواقف الاجتماعية | الثانية | 518   | 20.0            | 2.584             | 0.872    | 0.383 غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 19.8            | 2.587             |          |                |
| الدرجة الكلية                | الثانية | 518   | 70.0            | 7.008             | 589.0    | 0.556 غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 70.3            | 6.793             |          |                |

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، في أبعاد الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية مما يشير إلى رفض

الفرض البديل مما يعني عدم وجود فروق بين الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في أبعاد الذكاء الاجتماعي.  
**مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:**

ويمكن تفسير ذلك إلى أن طلاب الجامعة يشعرون بالقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية مع بداية حياتهم الجامعية والاعتماد على أنفسهم والعمل على التوافق الاجتماعي مع البيئة الاجتماعية، وأن الخبرة التعليمية من بداية التحاقه بالجامعة يكون لها دور ومقدرة عالية في التعامل مع المواقف والأحداث المختلفة الاجتماعية من حولهم. ولأن الطالب في المراحل السابقة كان يدرس بشكل فردي، ولكن عندما التحق بالكلية بدأ يتضح عنده مفهوم الجماعة والمشاركة اليومية في الحياة الجامعية مما يتطلب عنده قدرة على الذكاء الاجتماعي. ويرجع الباحث كذلك عدم وجود فروق بين الفرقتين (الثانية والرابعة) في الذكاء الاجتماعي إلى أن الطالب الجامعي تترسخ فيه بعض القيم والقوانين الاجتماعية وفهم مشاعر الآخرين وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه قدرًا كبيرًا من الذكاء الاجتماعي والاحتكاك المباشر مع العديد من المواقف الاجتماعية والأصدقاء من حوله، كل هذا يؤدي إلى اتصاف الطالب بالذكاء الاجتماعي والوعي بما حولهم والتفاعل والتصرف في المواقف الاجتماعية. والشكل التالي يوضح الفروق بين الفرقة (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي.

شكل (4) : الفروق بين الفرقة (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي.



4. ينص الفرض الرابع على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في المسؤولية الاجتماعية».

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار النسبة التائية «ت» للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (32) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في المسؤولية الاجتماعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (32) : قيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية (الثانية - الرابعة) في المسؤولية الاجتماعية

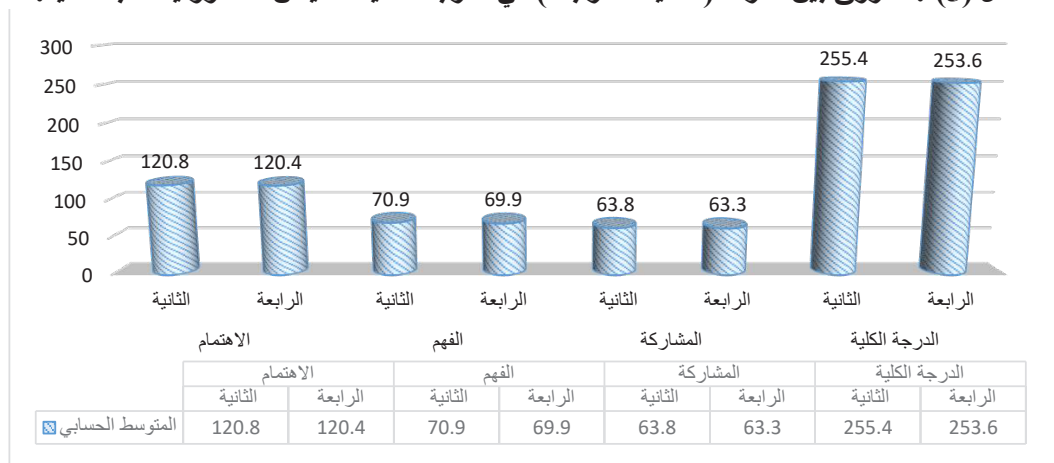
| المقياس       | النوع   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة «ت» | مستوي الدلالة    |
|---------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|------------------|
| الاهتمام      | الثانية | 518   | 120.8           | 10.27             | 0.511    | 0.61<br>غير دالة |
|               | الرابعة | 455   | 120.4           | 9.89              |          |                  |
| الفهم         | الثانية | 518   | 70.9            | 8.84              | 1.678    | 0.09<br>غير دالة |
|               | الرابعة | 455   | 69.9            | 9.17              |          |                  |
| المشاركة      | الثانية | 518   | 63.8            | 7.47              | 0.996    | 0.31<br>غير دالة |
|               | الرابعة | 455   | 63.3            | 7.55              |          |                  |
| الدرجة الكلية | الثانية | 518   | 255.4           | 22.06             | 256.1    | 0.21<br>غير دالة |
|               | الرابعة | 455   | 253.6           | 22.11             |          |                  |

وباستقراء الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، في الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية وأبعادها، مما يشير إلى رفض الفرض البديل مما يعني عدم وجود فروق بين الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية.

### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

ويمكن تفسير ذلك أن جميع الطلاب مع اختلاف تخصصاتهم يمتلكون الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتحملهم الأعباء الجامعية المختلفة سواء كانت مسؤولية ذاتية، أو جماعية، أو وطنية، أو دينية، أو أخلاقية، فطلاب الجامعة عامة وكليات التربية بجامعة الأزهر على وجه الخصوص درسوا العلوم الإنسانية والتطبيقية والتي في مجملها تستوجب شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية كمتطلب أساسي للدراسة بكليات التربية جامعة الأزهر، كذلك من طبيعة طلاب جامعة الأزهر أن المسؤولية الاجتماعية نابعة من داخلهم، والمشاركة جنباً إلى جنب مع أبناء المجتمع الواحد وفهم مشاعر الآخرين ومحاولة حل المشكلات الاجتماعية. والمسؤولية الاجتماعية في أساسها التزام ديني من جانب الفرد تجاه الجماعة، والذي يتضمن الشعور بالواجب والقيام به، والاهتمام بالآخرين، والتعاون معهم في حل مشكلات الجماعة، لذلك فهي توجه الفرد نحو السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، والأفراد الذين يتصفون بالمسؤولية الاجتماعية يتخلون عن مصالحهم الذاتية من أجل مصالح الآخرين. والشكل التالي يوضح الفروق بين الفرق (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية.

شكل (5) : الفروق بين الفرق (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية.



5. ينص الفرض الخامس على أنه «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في اليقظة العقلية».

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث اختبار النسبة التائية «ت» للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (33) التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» ومستوي الدلالة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في اليقظة العقلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (33) : قيمة «ت» ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في اليقظة العقلية

| المقياس                      | النوع   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة «ت» | مستوي الدلالة    |
|------------------------------|---------|-------|-----------------|-------------------|----------|------------------|
| الانتباه بالآخرين والوعي بهم | الثانية | 518   | 50.3            | 7.118             | 0.769    | 0.44<br>غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 50.6            | 6.699             |          |                  |
| الوعي الجسدي                 | الثانية | 518   | 32.7            | 4.358             | 0.785    | 0.43<br>غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 32.5            | 4.581             |          |                  |
| الاستجابة الواعية            | الثانية | 518   | 29.1            | 3.824             | 0.517    | 0.01<br>غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 29.0            | 3.529             |          |                  |
| الدرجة الكلية                | الثانية | 518   | 144.9           | 13.746            | 0.094    | 0.92<br>غير دالة |
|                              | الرابعة | 455   | 144.8           | 13.291            |          |                  |

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيًا، في الدرجة الكلية لليقظة العقلية وأبعادها، مما يشير إلى رفض الفرض البديل مما يعني عدم وجود فروق بين الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لليقظة العقلية وأبعادها.

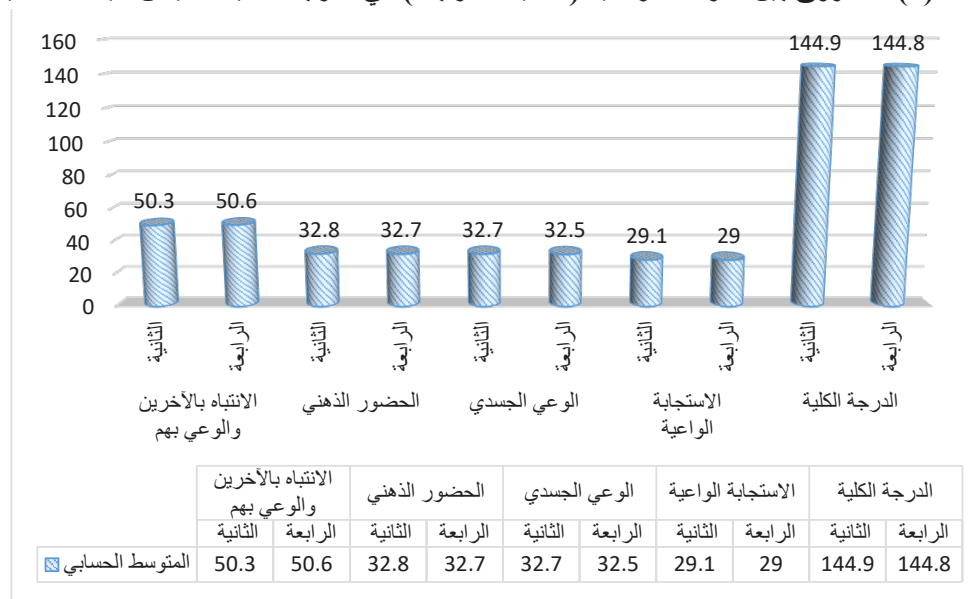
### مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس:

ويمكن تفسير ذلك أن كلا الفرقتين متقاربتان في درجة اليقظة العقلية ذلك لأنهما ينتميان إلى بيئة تعليمية واحدة وهي بيئة التعليم الجامعي وكذلك بيئة اجتماعية متقاربة، مما يجعل السياق العام للفكر اليقظ يسير في نطاق ورؤية متقاربة للنظر في المواقف المختلفة وإيجاد حلول لكافة المشكلات.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين الفرقتين الثانية والرابعة كذلك إلى أن الطلاب في الجامعة يكونون أكثر انتباهًا ووعيًا في التعامل مع المجتمع المحيط بهم، وتقديرًا وخبرةً لكافة الأمور أكثر من غيرهم ممن هم دونهم من الفئات الأخرى، وهذا بدوره يمكنهم من وجود مستوى مرتفع من اليقظة العقلية، وهذا ما أكدته دراسة (Salmon et al., 2004) بأن اليقظة العقلية لها تأثير على المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية للطلاب وتجعلهم يشعرون بالسيطرة وإقامة العلاقات المفيدة والتي لها مغزى اجتماعي مهم، وكذلك التحلي بالهدوء والمرونة والتعاطف والرحمة وإدارة كافة المشاعر، كما أن اليقظة العقلية تساهم في تطوير مهارات الطلاب الخاصة بالعمليات المعرفية والسلوكية والانفعالية والسيطرة الكاملة على الأفكار المختلفة.

ويمكن القول بأن اليقظة العقلية تساهم في تحفيز علاقات الطلاب بالآخرين، وتطوير مجموعة من الكفاءات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالذكاء الاجتماعي، كذلك فاليقظة العقلية توسع من رؤية الفرد وإدراكاته مما يزيد من فرص نجاحه وتوافقه الأكاديمي والاجتماعي، بالإضافة إلى أنه من خلال أبعاد اليقظة العقلية يصبح الفرد وخاصة الطالب الجامعي أكثر إبداعًا وفاعلية. والشكل التالي يوضح الفروق بين الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية.

شكل (6) : الفروق بين الفرق الدراسية (الثانية - الرابعة) في الدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية.



### ثانيًا: التوصيات والبحوث المقترحة:

#### أ- التوصيات:

1. الاهتمام بعقد الدورات والبرامج التربوية التدريسية التي من خلالها يمكن مساعدة الطلاب في تنمية الذكاء الاجتماعي مما يساعده في تنمية سلوكياته ومواقفه المختلفة.
2. تقديم برامج تربوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ؛ لأنها تعد الأساس القوي في مواجهة المواقف المختلفة لتحقيق الأمن والاستقرار.
3. تمكين الطلاب من التدريب الفعال في ممارسة أساليب اليقظة العقلية لأهميتها في زيادة وعي الطلاب ومن ثمَّ تزداد مهارات المسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي.

## ب- البحوث المقترحة:

1. نظراً لأهمية موضوع الدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والتطبيقية ولتكثيف البحوث المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات أخرى نفسية ومعرفية، فالباحث يقترح القيام بالبحوث المستقبلية الآتية والتي بدأتها هذه الدراسة: إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات الدراسة على عينات أخرى غير طلاب الجامعة.
2. إجراء المزيد من الدراسات حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية وربطه بمتغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة لما له من أهمية في المرحلة الجامعية.
3. إجراء دراسة تجريبية قائمة على الذكاء الاجتماعي لتحسين المسؤولية الاجتماعية مع متغيرات أخرى لدى طلاب المرحلة الجامعية.
4. إجراء دراسات قائمة على تحليل البروفائل النفسي لطلاب جامعة الأزهر للكلية الأخرى.
5. إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى لهذه العينة مثل الذكاء الأخلاقي.

## المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- أحمد سمير عوض مصطفى، نجلاء فتحي محمد أبو سليمة، شيرين محمد أحمد دسوقي (2020). إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، (31)، 415 - 436.
- أفنان محمد عمر يسري، إنتصار صالح أحمد الحلبي (2019). المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف. مجلة القراءة والمعرفة، (215)، 173 - 225.
- الحارث مصطفى النصور، ولمياء صالح محمد الهواري (2021). درجة إسهام اليقظة العقلية بالذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 5 (191)، 617 - 644.
- حصة عبد الرحمن أحمد السميث، سامي عبد اللطيف العازمي، منال عبد الله الخزي (2022). المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسؤولية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (38)، 801 - 832.
- سيد أحمد عثمان (1986). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد أحمد عثمان (1993). المسؤولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية، مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد أحمد عثمان (2010). التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبير عبد الرحمن ياسين (2009). الذكاء الاجتماعي وفن التعامل مع الشخصيات الصعبة، دراسة سيكولوجية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- فاطمة بنت عبد العزيز عبد القادر المنابري (2010). الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- محمود شمال حسن (2001). سيكولوجية الفرد في المجتمع. القاهرة: دار الأفق العربية.
- مروة محمود عمار (2018). الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، 16 (19)، 324 - 373.
- مريم أحمد أحمد مصطفى الشهاوي (2019). التعاطف كمتغير معدل للعلاقة بين السلوك الإيثاري والمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التمريض، مجلة الدراسات النفسية المعاصرة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، 1 (2)، 1 - 20.
- نجوى أحمد عبد الله واعر (2012). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة الوادي الجديد، 4 (7)، 348 - 395.
- نور الهدى أحمد حمدي عبد الخالق سيد، ومحمد سعيد أحمد أحمد زيدان، ومحمد عبد السلام سالم غنيم (2018). العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والوعي بالقضايا النفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (104)، 137 - 174.
- ياسر السيد محمد البابلي، سعيد خير زكي، عبد الفتاح عيسى إدريس (2021). الإسهام النسبي لليقظة العقلية في حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، 2 (192)، 545 - 572.

المراجع باللغة الانجليزية:

- Alfodhly, R., Aljafari, R., Alabdullatif, M., Alghamdi, A., AlOtaibi, B., & ALARFAJ, A. (2021). Mindfulness and its relationship to social skills among gifted students. *Journal of Gifted Education and Creativity*, 8 (2), 33-55.
- Alibali, M., & Nathan, M. (2012). Embodiment in mathematics teaching and learning: Evidence from learners' and teachers' gestures. *Journal of the learning sciences*, 21 (2), 247-286.
- Bandura, A. (1969). Social learning of moral judgments. *Journal of personality and social psychology*, 11 (3), 275.
- Gardiner, (1995). *Intelligence: Multiple Perspectives*. New York.
- Ghiasabadi Farahani, E., & Jafari Harandi, R. (2021). Predict cognitive flexibility through social adjustment and responsibility among female students. *Quarterly Social Psychology Research*, 10 (40), 135-150
- Glenberg, A. M. (2010). Embodiment as a unifying perspective for psychology. *Wiley interdisciplinary reviews: Cognitive science*, 1 (4), 586-596.
- Hammad, N. A. I. A. A. (2021). The personal-Social Intelligence and Its Relationship to Social Responsibility and The Tendency To Keep Up With From The Viewpoint Of Secondary School Teachers. *Multicultural Education*, 7 (3).
- Iwamoto, S. K., Alexander, M., Torres, M., Irwin, M. R., Christakis, N. A., & Nishi, A. (2020). Mindfulness meditation activates altruism. *Scientific reports*, 10 (1), 1-7.
- Jones, S. M., & Hansen, W. (2015). The impact of mindfulness on supportive communication skills: Three exploratory studies. *Mindfulness*, 6 (5), 1115-1128.
- Khoury, B., Knäuper, B., Pagnini, F., Trent, N., Chiesa, A., & Carrière, K. (2017). Embodied Mindfulness. *Mindfulness*, 8 (5), 1160 -1171.
- Khoury, B., Vergara, R., & Spinelli, C. (2022). Interpersonal Mindfulness Questionnaire: Scale Development and Validation. *Mindfulness*, 13 (4), 1007-1031.
- McCann, K. M., & Davis, M. (2018). Mindfulness and Self-Efficacy in an Online Doctoral Program. *Journal of Instructional Research*, 7, 33-39.
- Putrawangsa, S., & Hasanah, U. (2020, February). Sensorimotor-based digital media: An alternative design of digital tools in mathematics education. In *2nd International Conference on Islam, Science and Technology (ICONIST 2019)* Atlantis Press.160-165 .
- Salmon, P., Sephton, S., Weissbecker, I., Hoover, K., Ulmer, C., & Studts, J. L. (2004). Mindfulness meditation in clinical practice. *Cognitive and behavioral practice*, 11 (4), 434-446.
- Silvera, D., Martinussen, M., & Dahl, T. I. (2001). The Tromsø Social Intelligence Scale, a self-report measure of social intelligence. *Scandinavian journal of psychology*, 42 (4), 313-319.
- Winkielman, P., Niedenthal, P., Wielgosz, J., Eelen, J., & Kavanagh, L. C. (2015). Embodiment of cognition and emotion. In M. Mikulincer, P. R. Shaver, E. Borgida, & J. A. Bargh (Eds.), *APA handbook of personality and social psychology: Attitudes and social cognition* American Psychological Association. (pp. 151 -175).
- Yontar, A., & Yel, S. (2018). The Relationship between Empathy and Responsibility Levels of 5th Grade Students: A Sample from Turkey. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 6 (4), 76-84.
- Ford, M. E., & Tisak, M. S. (1983). A further search for social intelligence. *Journal of Educational Psychology*, 75 (2), 196-206.